# البلاغ

العدد ٣٢ | الأربعاء ٢ شوال ١٣٨٩ | ١٠ ديسمبر ١٩٦٩ | الثمن ٥٠ فلسا


ما العيد والقدس في الأغلال رازحة ... وفي الخليل ملمات وتشريد
وزارة المسجد الأقصى مخنقة الأصداء ... بالدم والويلات ترديد
واللاجئون صيام العيد فطرهم ... وجل أفراحهم ، همٌّ ، وتسهيد
والموردون زؤام الموت أمتهم ... همو ، همو ، القادة الصيد الصناديد
يارب أخذك للباغين أخذ ردى ... والفتح «للفتح» حتى يصدق العيد

شعر : عمر بهاء الأميري




مطابع مؤسسة فهد المرزوق الصحفية - الكويت

# العيد وحقوق.. الانسان؟

البلاغ

الحقيقة

● كلما اقبل علينا رمضان ، واظلنا بنفحاته . وشاهدنا هلاله ، هتفنا له « اللهم اهله علينا باليمن والايمان ، والسلامة والاسلام ، هلال خير ورشد ، ربي وربك الله !!

وطافت باذهاننا اطياف بدر وحطين وعين جالوت ، وغيرها من الاكاليل التي توجت هام هذا الشهر على مدار تاريخ الاسلام ، وأملنا أن يكون هذا الشهر الوليد كتلك الاشهر السالفات وان يكتب الله فيه لامتنا النصر على عدوها كما كتبه لأسلافنا ، ولكننا نعود من عالم الذكريات الى عالم الواقع المشهود ، فنجد كان الارض تبدلت بغير الارض ، والناس بغير الناس ، ونجد امة عدوة لنفسها ، سادرة في غيها ، ضاربة عرض الحائط بتعاليم ربها ، هاجرة لكتابه ، معلنة الحرب عليه وعلى دينه في معظم تصرفاتها ، صديقة لأعدائها . ذليلة لهم ، عزيزة على اخوانها معادية لهم ، غارقة في شهواتها قانعة بدنياها ، منشغلة بالصغائر عن الجهاد وعن الاعداد له ، فكأنها قد ارتدت عن دينها وكانها قصدت بقول الله تعالى « يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ، يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم . » فهي أمة بحاجة الى اصلاح جذري لتستحق النصر الذي استحقه اسلافها في بدر وحطين واليرموك واخواتها ...

وهكذا انقضى رمضان كما انقضى قبله كل رمضان آخر بل ليته كان كما سبقه ، فهو ثالث رمضان والاقصى اسير ، وأول رمضان يمر والاقصى حريق ! ولأول مرة في التاريخ .

وافضينا بعد رمضان الى عيد الفطر ، وسيفرح اقوام بما قدموا في رمضان من عمل صالح يجدونه عند الله مذخورا .

وسيندم أقوام فرطوا في جنب الله وجاءوا ظلما وزورا . وها هم الناس قد فرحوا بمظاهر العيد وتبادلوا عبارات التهاني « كل عام وانتم بخير » « عيدك مبارك » « أعاده الله عليكم » « جعلكم من العائدين » ... الخ وقليل من يفكر في معنى العودة على هذا الحال ، فهل اقتصر الامر مجرد سلامة الابدان ؟

وهل ذكر مغتبط بأسرته اسرا فقدت عائليها فتيتم اطفالها وترملت نساؤها وذلت بعد عز ؟! واسرا اخرى تتعرض للقتل والتشريد والاضطهاد ونسف بيوتها يوميا ؟ وأسرا أخرى حال بينها وبين عائليها بحار من العدوان والاجرام ، حتى بات قوم يرددون قول ابي الطيب المتنبي قبل الف عام :

عيد بأية حال عدت يا عيد ؟
بما مضى ، ام لامر فيك تجديد ؟!
اما الأحبة « فالاعداء » دونهم
فليت دونك بيدا دونها بيد ،

مع الاعتذار لأبي الطيب .

وليت العيد قد عاد علينا بما مضى ولو قبل عام واحد او نصف عام ، اذن فقد كان يعود والأقصى سليم من التحريق !

أما وقد عاد علينا بكل تلك الآلام وذلك السواد فاننا نرجو الا يعود علينا الا بالنصر او الشهادة فلا خير في حياة الذل والخنوع ،

فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدا
وما العيش ؟ الا عشت ان لم اكن
مخوف الجناب حرام الحمى

● ومع هلال العيد تمر بنا ذكرى اعلان ميثاق حقوق الانسان ،

ويا لها من ذكرى تثير فينا كوامن الشجن ، وتنكأ غائر الجراح !

افليسوا يقولون : ان مبادىء الميثاق مستقاه من مبادىء الثورة الفرنسية ؟! تلك الثورة التي اعترف اليهود في « بروتوكولاتهم » بانهم صانعو شعاراتها الماسونية « المساواة ، الاخاء ، الحرية » !

ثم اليس « النابالم » الذي حرق به اخواننا — ولا زالوا — وكل الدمار صب عليهم — ولا زال — من قاذفات مقاتلة فرنسية « ميراج ومستير » وغيرها ؟ ! وحازت لليهود التفوق الجوي — المزعوم — ونصر حزيران الرخيص ؟!

وهل نسينا دماء مليون ونصف شهيد مسلم جزائري بكل هذه السرعة والسهولة ؟!

ثم هذه جراحاتنا لا زالت تنزف من يد فرنسا في تشاد والصومال .

ويقال ايضا ان مبادىء الميثاق مستقاة — قبل الثورة الفرنسية — من الثورة الامريكية !

وهل نحن بحاجة لاثبات الاجرام الامريكي المناقض لكل مبادىء الذوق والانسانية والشرائع والاخلاق ؟!

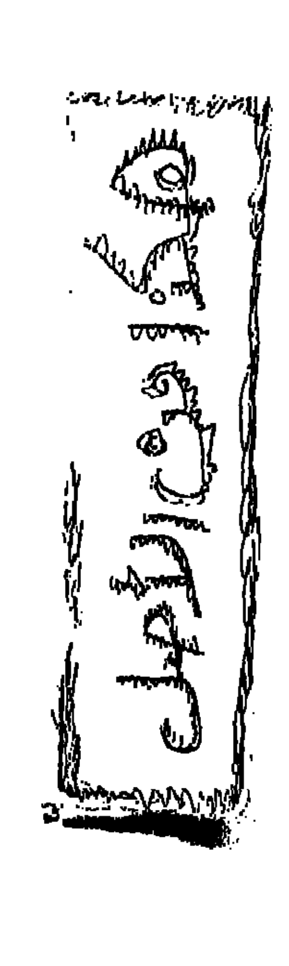
اوليس الرئيس الامريكي « ولسون » صاحب « المبادىء الاربعة عشر » هو الذي بارك وعد بلفور واغتصاب فلسطين ، واعطاءها لليهود ، وتشريد اهلها الاصليين ..

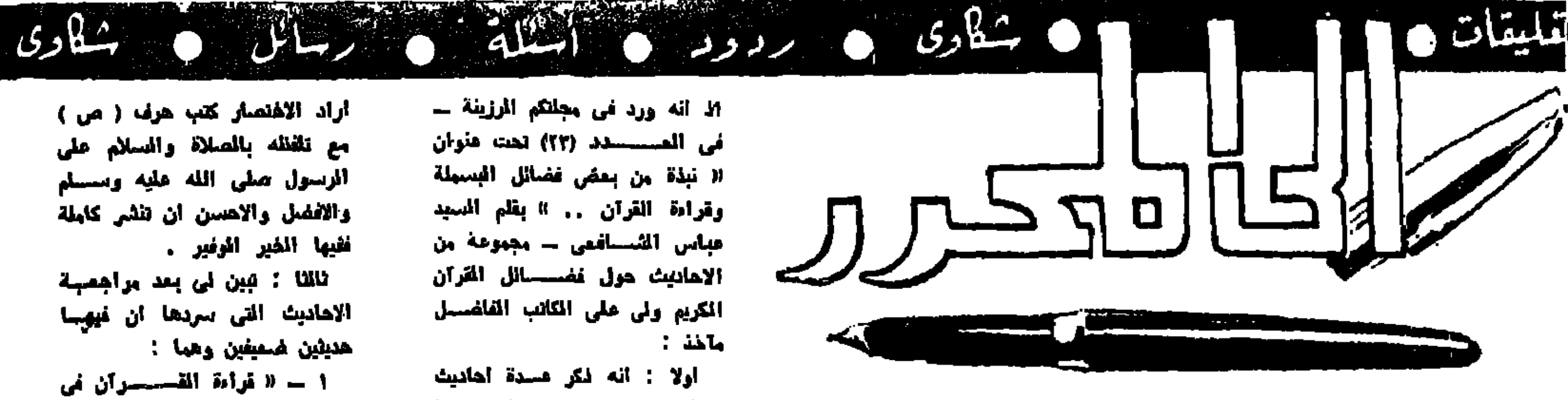
وكم من مجرمي الانسانية من الرؤساء والمسؤولين الامريكيين نعد لكم ؟. اذن ستضيق الصفحات .. من روزفلت الى ترومان الى ايزنهاور الى كندي الى جونسون الى نيكسون ... الخ وكل من وراءهم !

ثم تكون ذروة المهزلة ، وقمة السخرية ، ان يعلن ميثاق حقوق الانسان في العاشر من ديسمبر « كانون الاول » سنة ١٩٤٨ ويقترن عمره بعمر ماساتنا التي صنعها معلنو حقوق الانسان ، ليثبتوا زيف مبادئهم وتهافت حضارتهم وانهم يطبقون عكس ما يعلنون تماما ، فبعد ان يتم تشريد شعب فلسطين وسرقة ارضه تعلن حقوق الانسان ؟! يا لها من مضحكة مبكية جازت على الناس كل هذه الازمان !

مبادىء وحضارات وبريق ولمعان وبهارج تغر الناظرين لكنها تتضاءل وتتلاشى امام اول اشراقة حقيقية من حضارة الوجود كله . حضارة الاسلام » .

البلاغ





تعليقات • شكاوى • ردود • أسئلة • رسائل • شكاوى

## اقتراح بـ..

## تخريج الأحاديث المنشورة في "البلاغ"

● السيد المحترم رئيس تحرير مجلة البلاغ ايده الله ،

لقد كان ظهور مجلتكم الاسلامية وسط هذا الخضم الصاخب من المجلات الاخرى امرا يسر المسلم ويجمله بقدر المهمة الصعبة التي تنتظر كل من يسلك طريق الدعوة لله سبحانه واظهار الحق . ومن هذا المنطلق يجب على الشخص الذي يود السير في هذا الطريق ان يكون حريصا على اظهار الحق ودحض الباطل وان لا يترك لاعدائه ينيه . اذ انه — مما يحز في النفس — ان بعض الناس في ايامنا هذه يصفق لكل ناعق ويصدق كل ما يقال له وان كان كذبا والبعض الاخر لا يؤمن بشيء ولو كان واضحا كالشمس . فالوسط بين غلو المتغالي وتفريط المفرط نادر جدا .

من ذلك ندرك انه لزاما علينا كمسلمين ان نبدي النصح لبعضنا لنسد الطريق امام المفسد ونفسد عليه فساده وهذا ما عزمت عليه في رسالتي هذه انشاء الله ..

الا انه ورد في مجلتكم المزينة — في العدد (٢٣) تحت عنوان « نبذة من بعض فضائل البسملة وقراءة القرآن .. » بقلم السيد عباس الشافعي — مجموعة من الاحاديث حول فضائل القرآن الكريم ولي على الكاتب الفاضل مآخذ :

اولا : انه ذكر عدة احاديث وآثار ولم يبين مصدرها وحكمها ومما هو ثابت في مصطلح علم الحديث انه لا تجوز رواية اي حديث الا بتبيان حاله او سنده حتى يتسنى الحكم عليه وهذا الشرط اخل به السيد الكريم . ويا حبذا لو تقوم ادارة المجلة بتخريج الاحاديث التي تنشر فيها اذ ان البعض ما ان يجد حديثا حتى يسارع في نسبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونسى بذلك انه لا تجوز رواية الاحاديث قبل التاكد من صحتها وان راويها يلحقه من الاثم ما يلحق قائلها ودليل ذلك حديث الرسول صلوات الله وسلامه عليه « من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين » رواه مسلم فدل الحديث على عدم جواز رواية الحديث ما لم تبين حاله .

ثانيا : استخدم صيغة (صلعم) مختصرا بذلك الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم . ومن المعروف ان هذا الاختصار امر مبتدع ولم يجزه جمع من علماء السنة المحققين انه اذا اراد الاختصار كتب حرف ( ص ) مع تلفظه بالصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم والافضل والاحسن ان تنشر كاملة ففيها الخير الوفير .

ثالثا : تبين لي بعد مراجعة الاحاديث التي سردها ان فيها حديثين ضعيفين وهما :

١ — « قراءة القرآن في الصلاة افضل من قراءة القرآن في غير الصلاة .. الخ » . فهذا حديث ضعيف وقد رواه البيهقي في شعب الايمان كما ورد في مشكاة المصابيح ( حديث ٢١٦٦ « فضائل القرآن » ٨ ) .

٢ — « من قرا في المصحف ثمانين آية كتب الله له بعدد كل شيء في الدنيا حسنات » سبحان الله !! .. ان الكذب ليفوح من هذا القول وعدم الصحة ظاهرة عليه ، اذ كيف يعقل ان يحث الرسول صلوات الله وسلامه عليه اصحابه على فعل شيء لا عهد لهم به اذ ان جمع القرآن في مصحف يقرا فيه لم يكن في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف يحثهم ويحدد لهم هذا الاجر العظيم وهم لا علم لهم بمصحف يقرا فيه وانما قراءتهم من الصدور .. ثم ان هناك قاعدة عند المحدثين وهي اذا كان الاجر كبيرا جدا مقابل فعل يسير دل ذلك على عدم صحة الحديث .

هذا ما يسر الله لي ملاحظته حول هذا الموضوع وليت الاخ الكريم اراح نفسه والاخرين وبين مصدر قوله ومن اين جاء به ويكون بذلك قد اوصد الباب امام كل مغرض مفسد يتحين الفرص للطعن بحقيقة الاسلام .

وليته اكتفى بذكر الصحيح من الاحاديث وهي كثيرة ولم تترك جانبا الا وبينته حق بيانه وقد يقول قائل يجوز العمل بالاحاديث الضعيفة .. ؟ واقول ان هذا القول خطا والصحيح انه لا يجوز مطلقا العمل بالاحاديث الضعيفة لا في فضائل الاعمال ولا في غيرها .

واني لاضرع الى الخالق سبحانه ان يلهمنا رشدنا ويوفقنا للرجوع الى سنة نبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه والنهل منها ونبذ الغث الذي لا يسمن ولا يغني من جوع .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ..

الكويت : الفقير الى الله
ابو العلاء الهيناني

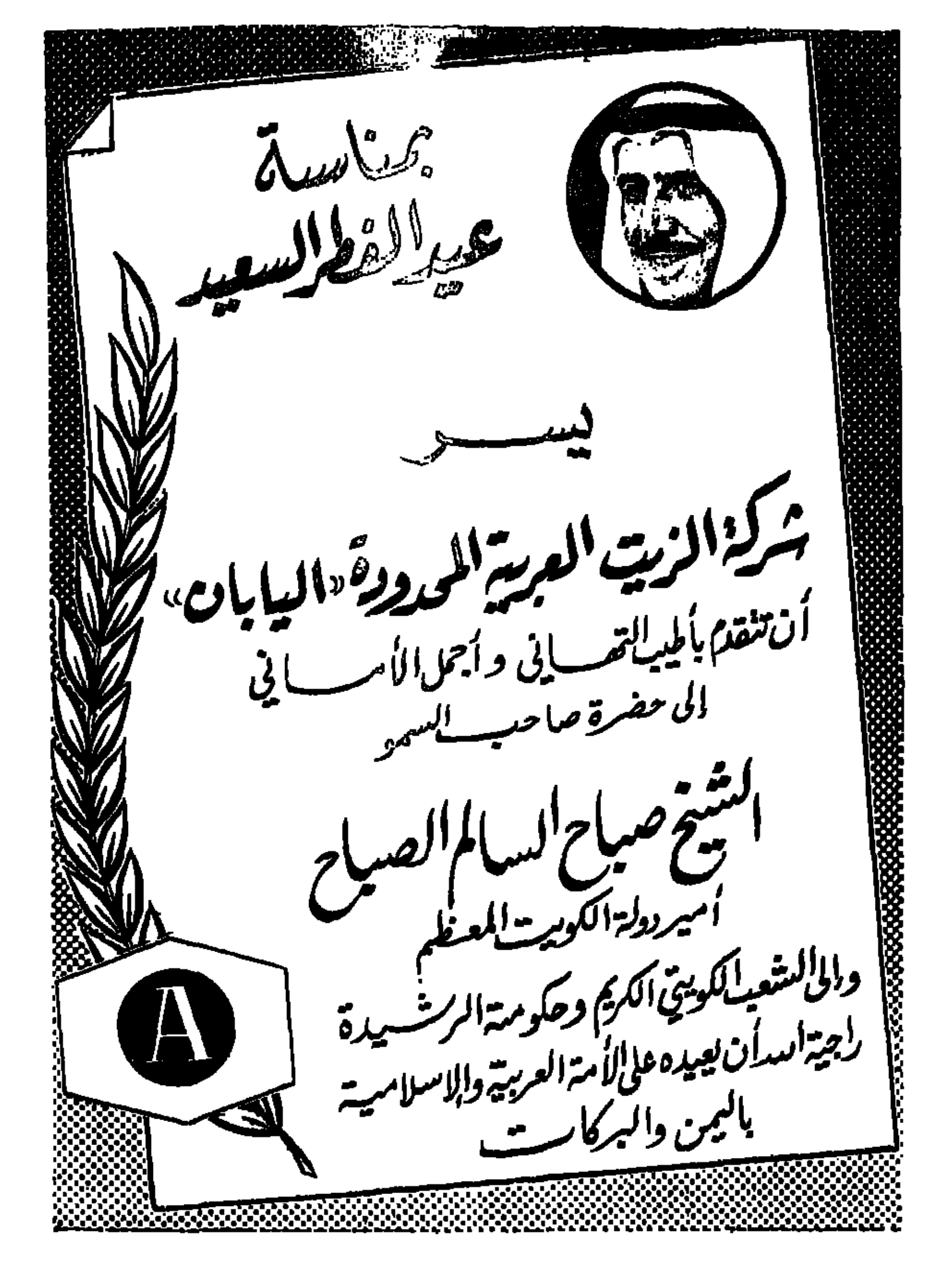
### حكمة البلاغ

بسم الله الرحمن الرحيم

«خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها»

صدق الله العظيم



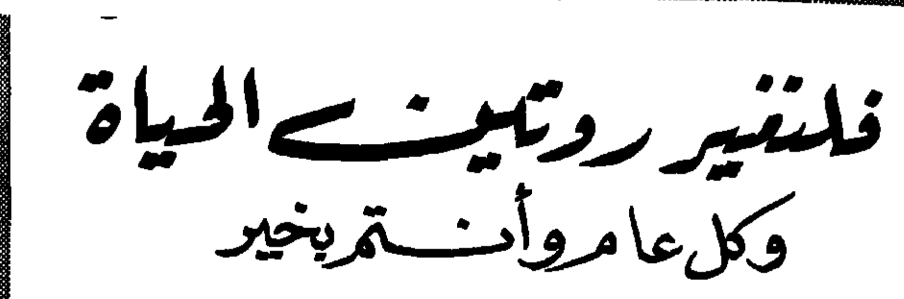







# مع الناس

بقلم : عبد الرحمن الولايتي




كل عام وانتم بخير .. اعادكم الله على امثاله .

ودعاء الى الله .. دعاء من اعماق القلب ..

بان نعمل بقدر ما نتكلم .. وان نتكلم بقدر ما نفكر .. ونتعلم كيف نفرق بين الحقائق والاكاذيب ... وبين الحسن والسيء وبين ما هو خير لنا .. وما هو ضار .. وان لا نكون فريسة للتعصب الاعمى .

دعاء الى الخالق العظيم ..

بان يهدينا الى الصراط المستقيم .. لنفكر قبل أن نعمل ... ونركز جهودنا في اعمالنا بصدق وامانة واخلاص .. ولا نشتتها فتضيع هباء .. وتتطاير وتتبخر في الهواء ..

والهداية من الله ..

لنتعلم متى نصبر .. متى نتحدث .. ومتى نسكت .. ومتى نندفع .. ولا نندفع وراء الشهوات ..

★ ★ ★

لم اتمكن خلال ايام الشهر المبارك من تلبية كل الدعوات التي وجهت الي .. ان ظروف العمل كانت اقوى مني .. تلقيت الكثير من الدعوات لحفلات الافطار وجلسات الديوانيات .. ولكني اشعر بتقصير نحو هؤلاء الناس ..

انني اعتذر لهم .. ولعلهم يقبلون عذري .. ويقدرون ظرفي في العمل الصحفي الذي لا يرحم .. انه يلتهم الساعات في دقائق والايام في ساعات .. يجعلنا نشعر بأن الوقت الطويل يمر في غفلة عين .. بينما غيرنا من أصحاب المهن الاخرى يشعرون بطول الوقت .. مع الايام والساعات والدقائق ..

وفجاة يشعرنا الشهر الكريم بالانتهاء .. ويحل علينا عيد الفطر المبارك اعاده الله علينا جميعا باليمن والبركات ..

وانتهز هذه الفرصة .. فرصة العيد .. واجازته لادعوكم الى حسن استغلالها ..

فقد اتيحت لي الفرصة في آخر ايام شهر رمضان لاجتمع بعدد من الاصدقاء .. ودار بيننا حديث طويل يدور حول سؤال حائر ..

ايهما افضل هل نقضي ايام العيد بين جدران الحجرات في منازلنا ام ننطلق الى خارجه كنوع من تغيير الحياة الروتينية ! ؟

وقد ذهبت مع الرأي الاخير .. الذي ادعو به الناس الى تجربته ليشعروا بتجديد في نشاطهم وحيويتهم .. ومستقبلهم علينا ان ننتهز فرصة اجازة العيد .. ونخرج لنبحث عن الهواء الطلق .. نتخلص من الروتين الذي كنا نعيش فيه في اوقات عملنا .. فتكرار البقاء في المنزل قد يؤثر في توتر اعصابنا . .. فلنذهب الى البحر او البر .. الى مكان قريب او بعيد يختلف عن منزلنا .. نغير فيه روتينيات الحياة

ان الخروج الى الطبيعة .. الى مكان جديد .. سيحول كل منا الى انسان آخر .. سيفتح لنا منافذ جديدة تغير من نظرتنا للحياة .. سيلهمنا الى افكار جديدة ترفع من مستوى انتاجنا ..

ستصفو اذهاننا وتختفي كل علامات الضجر واليأس .. ونشعر بسعادة العيد ويقرأ كل علامات الفرحة واضحة على وجه الاخر .. سنشاهد بوضوح ابتسامة الرضى تنطق من وجوهنا

وبقيت كلمة اخيرة اقولها للناس جميعا ..

علينا أن ننتهز فرصة العيد لننسى كل خلافاتنا وخصوماتنا مع غيرنا .. علينا أن نحب للغير ما نحبه لانفسنا .. علينا أن نتصالح اذا كنا في خصام مع أحد .. علينا أن نكون قدوة صالحة لغيرنا .. ولنبدأ من هذه اللحظة في القضاء على كل ما يعكر نقاء قلوبنا .

ان الدنيا جميلة .. اذا احسنا فهمها .. ولكن لكي نتذوق جمالها .. يجب أن ننطلق اليها .. نخرج لها لنشعر بها ونفهمها وعطلة العيد هي فرصتنا .. من الافضل أن نحسن استغلالها .




## عيدهم .. يوم النصر

تحية وتهنئة .. الى كل محارب في ارض المعركة .

الى الذين يضحون بحياتهم من اجلنا .

الى الذين يقفون بشجاعة في مواجهة العدو .

الى الذين يمضون ايام العيد في خطوط النار

الى شبابنا المحارب في كل شبر من ارضنا المحتلة

الى الفدائيين في كل مكان .

الى كل جندي مؤمن يخوض في ايامنا هذه غمار المعركة .. معركة المصير العربي الاسلامي معركتنا ضد الاستعمار والصهيونية .

الى هؤلاء ..

نقدم تحيتنا والتهنئة بالعيد

ان قلوبنا مع الابطال في كل لحظة هم فيها بعيدون عن اسرهم واولادهم ومجتمعهم ..

انهم يؤمنون بان عيدهم الحقيقي .. هو يوم النصر .. حينما نهزم العدو .. ونطهر ارضنا العربية من كل قدم دخيلة تدنس ترابه

فلنذكرهم جميعا في هذا العيد .

ونحي فيهم الشجاعة والاقدام والبسالة .. تحية تقدير واكبار نزجيها لهم ..

وفقهم الله .. ووفقنا جميعا الى نصرة قضيتنا العادلة ..






في ذكرى ميثاق حقوق الانسان ، الذي ولد في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ سنة النكبة الاولى .

# أين حقوق الانسان ..؟

شعر عبدالله شبيب

وجميع حقوق الانسان
من « بعض » تعاليم محمد ...
اول من حقق للدنيا ..
ميثاق حقوق الانسان ! ...

بفرنسا ( ام الحرية ! .. ) ..
في ثورة شعب دموية ...
وبأمريكا بلد التمثال الحاقد ...
ذى اكليل الشوك ...
امريكا الاستعمارية ...
قالوا : « قد ولدت حرية ..
وحقوق للانسانية ...
كتبت صكا للبشرية ..
ان ليس هناك عبودية ..
من بعد ، وان الملكية ..
حق محفوظ ومقدس ..
ومقاومة الظلم الاتعس ..
حق لبني الانسانية ..
وبان بني آدم طرا ..
خلقوا احرارا متساوين ..
وسيستبقون كما ولدوا !!
لا يهضم حقهم احد ...
وبان الشمس السحرية ..
شمس الثورات الشعبية ..
ستخلد عبر الازمان ..
ميثاق حقوق الانسان .. »

× × ×

لكن .. ما لبثت ان قامت
ثورة باريس الدموية
حتى كانت بين يديها
ارخص ما تجد « الحرية »
كم سفكت ظلما من دم !...
كم شادت وهما في وهم ! ..
والمقصلة الكبرى تشهد ..
كم هتكت باسم الحرية ! ..
ميثاق حقوق الانسان

× × ×

لم تشأ فرنسا ان تبقى ...
تحفظ في داخلها الحقا ...
وتريق دماء البرءاء ..
بل ان الغرب او الشرقا ..
يبغي مثل فرنسا حقا ..
حقا من ظلم ودماء ..

× × ×

مصنوع في ارض فرنسا
فلذاك ... قد انتفخ السين
واطل بـ « نابليون »
يحمل ما سمي بالتحضير
ونشر الروح المدنية
قد شاد صروح الطغيان
واباد الوف الشبان
كي ينشر في كل مكان !..
ميثاق حقوق الانسان ..

× × ×

ميثاقا لطخ بالدم !
بدم الاحرار وبالظلم ...

× × ×

وغدت امريكا كفرنسا
اذ تزعم ان لها باسا
اذ هي تدعي ..
اما اخرى للحرية ..
في ثورتها التحريرية ..
ميثاق حقوق الانسان ..

× × ×

امريكا الاستعمارية ..
لم تقبع خلف ستائرها
تحبك ماساة بشرية ...
بل حذقت خنق الحريات
وكبت الروح الوطنية ..

× × ×

كم طاغ صنعته بحكمة ! ..
كم ارض وطئتها الظلمة ! ..
والظلم المصنوع بارض ..
لا زالت تؤمن بالالوان ..
لا زالت تضطهد الانسان

× × ×

كم حريات وحقوق
ديست كحقوق الانسان
ديسته في القرن العشرين
باسم التحضير واصحابه
ديست كحقوقي المهضومة
ككرامة شعبي المثلومه
كحياة الشعب الهائم في الآفاق
صنعت امريكا ماساته
مع طغمة عالمها الحر
وطغاة الحكم الاصنام
في ليل مشؤوم اشر
صنعوا مجزرة للبشر !
فاذا تمثال الحرية ....
عنوان وفاق مبتكر ..
لتشاد صروح الطغيان !..
وتداس حقوق الانسان !! ..

× × ×

ما اولانا — نحن العربا —
لا نتبع شرقا او غربا
بل ان نستلهم ماضينا
ونشيد بذاك امانينا
فالحرية ..
ومساواة الانسانية ..
وصيانة حق الملكية
ومحاربة الظلم الانكد
وجميع حقوق الانسان
من « بعض » تعاليم محمد ..
اول من حقق للدنيا ..
ميثاق حقوق الانسان ! ..

# جولة الاسبوع

## فلسطين

انشئوا صندوقا للتعويض على المتضررين بعسف اليهود
غرور اليهود بداية نهايتهم

● لا ادري كيف يكون منظر « اعور اليهود » وهو يتبجح معلنا ان العقوبات الجماعية هي سياسة حكومته منذ الاحتــــلال ، ثم يعود فيتراجع ظاهريا بعد ان عرى الاحتلال امام العالم ..

ولكننا ننظر لهذا الامر من زاويتين :

١ — لا بد من تقوية ثبات اخوتنا لئلا يتسرب اليأس الى انفسهم ، بل يجب ان يحس كـــل من يعين الفدائيين ، ويتعرض للاذى نتيجة لذلك ان هناك من يعينه في شدته كذلك فمتى يستغني المتخمون عن بعض تخمتهم ويذكر المكثرون الموت وانهم سيتركون اموالهم لغيرهم ، فيقدموا بعضها امامهم ، ويتنادى اولو اليسار لانشاء صندوق لتعويض المتضررين من الاجرام اليهودي في الداخل ؟ هل تستيقظ الضمائر قبل الا تكون؟ وهل تسخو الايدي قبل ان يغتصب اعداؤها ما تملك فلا تجد شيئا بعد ؟ !

٢ — ان سلوك اليهود ، في تعسفهـــم ومعاكماتهم وتعاليهم — يعني قرب نهايتهـم بالتأكيد ، فما تعالوا مرة وتغطرسوا الا ونكل بهم تنكيلا .. « وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا » ثم يظنون انفسهم علوا فعلا الى ان ينفد صبر الناس فيفتكوا بهم فتكا ذريعا وهذا هو موجز تاريخهم « وان عدتم عدنا » « واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب »

## السعودية واليمن

● كل دم مسلم يسيل يزعجنا ، وكل سلاح بيد مسلمة نتمنى ان يرفع في وجه العدو الاول اليهود .. ولن يستفيد احد من خلافاتنـــا واشتباكاتنا الا اعداؤنا ، اوكما عبر معالي وزير الدولة — السيد يوسف السيد هاشم الرفاعي عن المه لما حصل بين اليمن والسعودية نعبر عن المنا كذلك ، وكما املت حكومـــة الثورة الليبية على لسان وزير خارجيتها — نامل — ان يقف القتال ويوجه السلاح الى فلسطين ، فعسى ان يذكر اخوتنا في السعودية واليمن هذه الحقيقة ، وعسى ان يتدخل العقلاء قبل فوات الاوان وتفاقم الخطر ، وقبل ان تعبث اصابع خبيثة فتنفجر حرب يمن جديدة كالحرب السابقة التي ذهب ضحيتها مئـــات الالاف بدون اية جدوى .

وتساؤل اخير .. لماذا لم تثر هذه الاحداث الا حين توجه مزيد من القوات السعودية الى الجبهة الاردنية ؟

## اليونان

● كل يوم يقتل اطفال في بلادنا ويحرقون بالنابالم فلا تضج وسائل الاعلام الغربي ولا تقيم الدنيا وتقعدها ، فلماذا كل هذه الضجة الهائلة لان طفلا يونانيا قتل خطأ نتيجة عمليه فدائية قصد بها اليهود ومصالحهم فقط ؟ ولماذا تمنع دخول الفلسطينيين فتقابلها حكومة الثورة كل هذا الاهتمام من الحكومة اليونانية حتى الليبية — مشكورة — بالمثل .

اننا لا نريد ان ندافع عن العمل الذي قتل نتيجته طفل يوناني ، لكنا نريد من الذين لديهم فائض من الشعور الانساني ان يستعملوه في موضعه الصحيح . فهل تعود الحكومة اليونانية بالنظر الى مسجونيها فتكف عن تعذيب المساجين الذين اثار تعذيبهم ضجة كبيرة اخيرا ؟

وهل نسيت الحكومة اليونانية — تدخلها الى جانب « مكاريوس قبرص » « وجريفاس اليوناني » اللذين فتكا بالمسلمين في جزيرة قبرص ؟ وهل تلك الدماء كلها رخيصه ومحلله اما دماء اليونانيين فحرام ؟

اننا نامل ان تعود حكومه اليونان الـــى رشدها ، وتنظر للامر بمنظار موضوعي ، فتفرق عن المتقلين الاولين والاخرين ، ونعود فنؤكد للاخوة الفدائيين انهم يجب ان يكونوا حذرين دقيقين لئلا تحدث مثل تلك العمليات آثارا عكسية ، ونذكرهم ان لنا ولاخوتنا العرب والمسلمين كذلك مصالح كثيرة في الخـــارج والنيل منها اسهل من ان ننال نحن من مصالح عدونا اليهودي ، ثم ان مثل تلك العمليات ليست عسيرة على اضعف الحركات الفدائية ونؤكد كذلك ان ميدان العمل الفدائي هـــو على ارض فلسطين .

> الاستاذ محمد شوكت انيتي من الشـــباب الاتراك الغيورين عـــــلى دينهم المجاهدين في سبيله وله صحيفتا « اليوم » « والصباح » اليوميتان اللتان وقفهما على الدفـــاع عن الاسلام وقضايا المسلمين .
>
> وقد ادت جرأته الى الحكم عليه بالاعـــدام فهرب خارج تركيا ولا زال يعيش حتى الان في المنفى متحملا تبعات امانة الكلمة ورسالة الفكر الاسلامي .

## سويسرا
## ( حياد سويسرا وعدالة قضائها امام الاختبار )

● نشير كل الدلائل الى ادانة الضابط اليهودي الذي قتل الفدائي الفلسطيني عمدا وبعد ان القى سلاحه — كما ثبت من شهادة الشهود السويسريين انفسهم ، وبدون هـــذا التفسير كان من الصعب تصور مثل ذلـــك « الشجاعة » بل النذالة اليهودية في العدوان على المعزل !

ولقد بدأت تفوح روائح تحيز القضـــاء السويسري كما اعلن الـــدفاع عن الفدائيين المحتجزين هناك فبينما « يحتمل » ذلك القضاء كل قرينة لادانة الفلسطينيين يحاول التغاضي عن اي شيء يمكن ان يدين اليهودي بـــل يبحث عمن اي شيء يبرؤه ..

حتى سويسرا — اكثر الدول حيادا في اوروبا — تنحاز لليهود — وبالرغم من كـــل ما في مصارفها من مئات الملايين من اموال العرب التي بها تحيا .

فهل تستيقظ سويسرا على الحقيقة ؟ بل هل تستيقظ حكوماتنا واصحاب الملايين عندنا ؟

## مجلة المسلم في بريطانيا

● صدر عدد جديد من مجلة المسلم ـ التي تصدر في بريطانيا باللغة الانجليزية . وهي مجلة شهرية طلابية اسلامية تصدرها جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة . ويضم العدد مجموعة من المقالات القيمة . واننا اذ نشجع الاشتراك في هذه المجلة ندعو الراغبين في ذلك الى الكتابة للعنوان التالي :

Mr. Aj-Oyekan, Dept. of Chemical Eng. Imperial College. London S W. 7 U.K.

# أخبار العالم الإسلامي

# الحج هذا العام

●يبلغ عدد الحجاج القادمين الى الاراضي المقدسة من البلاد الاخرى هذا العام حوالي ٣٧٥ر٠٠٠ حاج بالاضافة الى اكثر من مليون حاج من شتى انحاء المملكة العربية السعودية وقالت وزارة الحج السعودية التي اعلنت هذا النبأ ان الحجاج غير السعوديين لهذا العام يمثلون زيادة ١٧٪ عنه في العام الماضي واكثر من ٤٤٪ عن النسبة في عام ١٩٦٣ وقد جاء الحجاج من ثمانين بلدا منها ٢٣ دولة عربية و ٢٦ اسيوية و ٢٧ افريقية و ٨ اوروبية وميركية وكان اكبر عدد من الحجاج الاجانب قادما من اليمن وتركيا . اذ بلغ عدد حجاج كل من البلدين ٥١ر٠٠٠ حاج تاتي بعدهما باكستان وعدد حجاجها ٢٧ر٠٠٠ ثم العراق ٢٥ر٠٠٠ فالسودان ٢٢ر٠٠٠ فاندونيسيا ١٧ر٠٠٠ فالهند ١٦ر٠٠٠ . وقد جاء الحجاج من اليمن الجمهوري لاول مرة منذ اكثر من ست سنوات كما كان هناك حجاج من اليمن الجنوبي والاتحاد السوفيتي على الرغم من أن السعودية ليس لها أية علاقة دبلوماسية مع اى من البلدين .

## شخصية الأسبوع

# الأستاذ أبو الأعلى المودودي

## أمير جماعة الحج في باكستان

يقدمها : عرفات العشي

● خرج مدير معهد الدراسات الاسلامية بجامعة مجل في كندا في رحلة خاصة الى الباكستان لدراسة المودودي . وخصصت شركة فورد الافا من الدولارات الاميركية لانفاقها على هذه الرحلة . والهدف هو دراسة المودودي « كظاهرة هامة » في باكستان فمن هو ابو الاعلى المودودي ؟

★ هو امير الجماعة الاسلامية في باكستان

★ ولد ابو الاعلى المودودي في اورنج اباد بمدينة حيدر اباد ـ دكان ـ الهند في سبتمبر عام ١٩٠٣ . وقبل ولادته بثلاث سنوات حضر رجل صالح لزيارة ابيه فاخبره بان الله يبشره بغلام اسمه ابو الاعلى ، سيكون له شأن عظيم في خدمة الدين .

★ كان والد الاستاذ المودودي محاميا ، وقد رتب لتعليم ابنائه في البيت ، فاكب ابو الاعلى على الدراسات العربية والفارسية والاوردية والانجليزية . ولم يبلغ السادسة عشرة من عمره حتى توفي والده .

★ بدا ابو الاعلى حياته صحفيا يكتب في عدد من الصحف ولما يبلغ العشرين من عمره ، وكان شديد الحماس والتاييد لحركة الخلافة الاسلامية التي كان يدعو اليها في الهند الاستاذ محمد علي جوهر .

★ وفي عام ١٩٢٦ اخرج المودودي رسالة بعنوان « الجهاد في الاسلام » قارن فيها بين الجهاد الاسلامي وبين شؤون الحرب في القانون الحديث فابرز بوضوح الفارق الهائل بين الجهاد الاسلامي وبين حروب البشر في الماضي والحاضر .

★ وفي عام ١٩٣٢ الف ابو الاعلى كتابه الشهير « مبادىء الاسلام » فاستقطب اهتمام الناس حتى ترجم الى عدد من اللغات واصبح واحدا من الكتب المقررة في المدارس الحكومية في بعض الاقطار الاسلامية .

★ ثم اصدر المودودي مجلته الشهرية « ترجمان القرآن » باللغة الاوردية . ولا تزال هذه المجلة تصدر حتى الآن باللغة الاوردية وتنشر فيها البحوث الاسلامية القيمة .

★ وفي عام ١٩٤١ اسس المودودي الجماعة الاسلامية التي اصبح اميرا لها وغايتها محاربة سياسة التغريب والمادية والقومية والعلمانية وهدفها تحقيق اصلاح شامل لحياة الناس في العصر الحديث واقامتها على اساس من الاسلام الصحيح ، محكمة في ارضها الشريعة الاسلامية كدستور للحكم .

★ كان المودودي من اشد المؤيدين لفكرة انشاء دولة باكستان ، فكان يريد أن يكون للمسلمين وضع متميز وكيان مستقل يخرجهم من سيطرة الهندوس واضطهادهم لهم . لذلك كرس المودودي كافة جهوده لاقامة حياة اسلامية خالصة بعد تقسيم شبه القارة الهندية

★ ولما جرؤ على المطالبة بدستور اسلامي صحيح للبلاد اتهم بمعاداته للدولة ولبث في السجن ما يقارب العامين . ولكن جهوده آتت اكلها عندما اقرت الجمعية الوطنية التاسيسية في مارس ١٩٤٩ وثيقة كان اهم ما تضمنته المطالبة بالحكم الديمقراطي الحر والتزام الحكومة بالقرآن والسنة في التشريع .

★ وفي ٢٨ مارس ١٩٥٣ اعتقل المودودي بلا محاكمة ثم شكلت محكمة عسكرية اصدرت حكمها عليه بالاعدام شنقا لمطالبته باعتبار « القاديانية » التي تعتقد بان ميرزا غلام احمد نبي جديد ـ باعتبار هذه الطائفة منفصلة من جسم الامة الاسلامية . ولما سمع المودودي بقرار الاعدام اعلنها صريحة بقوله :

اذا كانت هذه هي مشيئة الله فانه يسعدني أن أرضى بمشيئته اما اذا لم يشأ الله لي أن اموت الآن فلن يضرني بشيء مهما حاولوا . »

★ اثار قرار الاعدام المذكور عاصفة شديدة من الاحتجاج في انحاء العالم الاسلامي ، مما اضطر الحكومة الباكستانية في ذلك الحين الى تخفيف الحكم الى السجن مدة ١٤ عاما . لكنها اطلقت سراحه في عام ١٩٥٥ بعد ثبوت براءته ..

★ للمودودي زوجة وستة ابناء رباهم جميعا على التربية الاسلامية الصحيحة وقد ظلت زوجته فترة طويلة من الزمن رئيسة الشعبة النسائية التابعة للجماعة الاسلامية .

★ الجماعة الاسلامية في باكستان لها نفوذها القوي ومؤلفاتها الكثيرة باللغات الاوردية والانجليزية والعربية ، ولها مجلاتها وصحفها في انحاء باكستان .

★ ظل الاستاذ المودودي فترة طويلة من تاريخ جهاده يقضي داخل السجن اوقاتا اكثر مما يقضي بين اهله واسرته . وهو ليس كبقية المؤلفين ، فقد كان يعتقل بعد صدور كثير من مؤلفاته من ذلك اعتقاله بعد صدور كتابه « حركة تحديد النسل » . وتزيد مؤلفاته على المئة والخمسين مؤلفا .

★ ويقيم الاستاذ ابو الاعلى المودودي حاليا في مدينة لاهور مع اسرته ولا يزال يتمتع بنشاط وحيوية كبيرين . نتمنى له طول العمر في خدمة هذا الدين ورفع رايته .

## المسلمون في بريطانيا

● يبلغ عدد المسلمين في بريطانيا حوالي ٥٠٠ر٠٠٠ نسمة ، وهم من مختلف الجنسيات والعناصر الا أن معظمهم من الهند وباكستان اما العرب في بريطانيا فمعظمهم من جنوب الجزيرة العربية . وهناك عدد كبير من المسلمين من افريقيا واندونيسيا وماليزيا ، هذا بالاضافة الى المسلمين البريطانيين الذين اعتنقوا الاسلام بمحض اختيارهم .

ويميل المسلمون في بريطانيا الى التجمع في المراكز الصناعية والتجارية . لذلك فاننا نجد ٣٥ر٠٠٠ مسلم في بيرمنجهام و ٢٠ر٠٠٠ في كارديف ، و ٤٠ر٠٠٠ في برادفورد و ٢٠ر٠٠٠ في مانشستر ، وهم جميعا بين مهاجرين من البلاد الاسلامية او احفاد مهاجرين سابقين . اما الباكستانيون والهنود فيتجهون الى الصناعة حيث يشكلون فيها قوة كبيرة ملموسة كما يميلون الى مهنة الطب فمنهم الاطباء والممرضون ، واما العرب فيعملون في احواض السفن واما الافارقة فتجدهم في مجال التجارة والتنقل .

وتضم مدينة لندن اكبر جالية مسلمة بالقياس الى بقية العواصم الغربية الاخرى ففيها حوالي ٩٠ر٠٠٠ من المسلمين ويقوم المسلمون بتشكيل جمعيات دينية تعاونية واقليمية لمساعدة المسلمين على اقامة شعائرهم الدينية وخاصة لبناء المساجد رغم الصعوبات المالية والجوية . وقد قام بعض المسلمين لشراء بعض الكنائس القديمة واحالوها الى مساجد وافتتحت اول دار من هذا النوع في فبراير عام ١٩٦٩م لاقامة صلاة الاضحى في مدينة برستول . وتضم لندن ١٢ موقعا تقام فيها صلاة الجمعة وذلك اثناء تناول وجبات الغذاء إذ ان يوم الجمعة عبارة عن يوم عمل عادي في بريطانيا واما بالنسبة للجنائز فان المسلمين يدفنون موتاهم وفقا للشعائر الاسلامية في مقبرة للمسلمين . وهناك جزارون مسلمون لديهم اذن من المسؤولين للذبح على الطريقة الاسلامية .

كما ان هناك مدارس اسلامية منتشرة في انحاء كثيرة من بريطانيا . وتتولى تعليم ابناء المسلمين العقيدة وتلاوة القرآن كما يتعلمون بها اللغة العربية

## تزايد عدد الحجاج الاتراك

● اوردت صحيفة « الترجمان » اليومية الاسلامية الصادرة في تركيا ارقاما تبين تزايد الحجاج الاتراك عاما بعد عام مما يبرهن على وجود بعث اسلامي قوي في البلاد . ففي عام ١٩٦٢ كان عدد الحجاج الاتراك ٧ر٥٤٧ فقط وفي عام ١٩٦٥ ارتفع عددهم حتى بلغ ٢٢ر١٩٥ . وفي عام ١٩٦٦ وصل الرقم الى ٢٨ر٨٧٨ . وفي عام ١٩٦٧ كان العدد ٣٧ر٧٢٤ وفي ١٩٦٨ ارتفع الى ٤١ر٧٠٠ وفي هذا العام بلغ عددهم ٥١ر٠٠٠ حاج.

وقد صرف للحجاج هذا العام مبلغا قيمته ٨٦ مليون ليرا من العملة الصعبة وتقول الترجمان انه تبعا لاغلاق قناة السويس اضطر جميع الحجاج الى السفر بالطريق البري ولو كانت الطرق البحرية متوفرة لكان عددهم اكبر من ذلك . وقد كان بين حجاج تركيا هذا العام عدد كبير من اعضاء البرلمان وكبار موظفي الحكومة والعائلات البارزة . فقد كانت والدة وزير خارجية تركيا السيد احسان صبري شاجلايانجيل من حجاج هذا العام هي وزوجته وبقية اعضاء الاسرة .








بقلم الأستاذ
عبد الرحمن عبد الوهاب الفارس
الوكيل المساعد لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

الاعياد سنة فطرية عرفها الناس منذ فجر التاريخ وقد انسجم الاسلام مع سنة الحياة فنظر الى الجانب المادي في الانسان واعطاه في يوم عيده الحق في التمتع بالملابس الجديدة والمآكل الطيبة واللهو البريء الذي لا يخدش الحياء ولا يمس الكرامة .. وفي الوقت ذاته نظر الى الجانب الروحي فدعا الى افتتاح يوم العيد بصلاة يجتمعون لها في المساجد مهللين مكبرين قياما بواجب الشكر لله الذي وفقهم لاداء ركن من اركان الاسلام .. وصدق الله سبحانه اذ يقول « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون » .

في العيد يشعر المسلمون بفرحة غامرة تشرق في كل بيت وكل ناد ومجتمع يتزاورون في ظلال المحبة والاخاء ويتبادلون التهاني في صدق ووفاء يحسلو في دنيا المسلمين صوت التراحم وتتنبه القلوب الغافلة الى الاكباد الجائعة .. انه يوم من غير شك يشعر فيه الصائم المؤمن بفرحة القيام بواجب الطاعة وانه اصبح في ضيافة الله وفرحة الشعة بحسن الجزاء وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول « للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه » .

وليس فرح المسلمين في اعيادهم فرح لهو ولعب تقتحم فيه الحرمات وتسلب العقول بالمسكرات كما يفعل اشباه الصائمين ممن يعبد الله على حرف يفهم رمضان بانه شهر الحرمان وان صلى في رمضان يترك المساجد ويهجر الصلاة بعد رمضان وفي يوم العيد يطلق النفس عقالها انغماسا في الملذات والشهوات .. يضيق صدره بما ينفقه في سبيل الله ولا يبالي بما ينفقه بيمينه وشماله في الملاهي والمتع والسهرات الحمراء .. وقد يسافر ايام العيد الى بلد بعيد اشباعا لشهوة وجريا وراء متعة مستخفيا عن اعين الناس وهو يعلم ان الله لا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء .

ان الفرح بالعيد يكون فرح زينة وعبادة .. يكون بسلوك طيب يبقي على المعاني الفاضلة التي اكتسبها الصائم من عبادة الصوم .

يكون بالتعبير عن الشكر لله باطعام جائع واغاثة ملهوف ومواساة محروم وان كان المسلم قد انتفع بعبادة الصوم وكان قد صام ايمانا واحتسابا لله وقضى شهرا كاملا في رحاب الله فانه يواصل الطاعة ويواظب على تلاوة القرآن لا يهجر المساجد ولا يترك الصلاة ويظل حريصا على الكلمة ان تكون طيبة وعلى الفطرة ان تكون صالحة وعلى القلب ان يكون خاليا الا من ذكر الله ومحبة المسلمين .

ولا شك ان للاعياد جمالا وفيها بهجة ولكنا في ظروف المحنة لا نحس بهذه البهجة لان سحابة النكسة تخفي اشراقة العيد ولان صرخة الثكالى تعلو على اغاريد العيد ولان قدس الله يدنسه عدو عربيد .

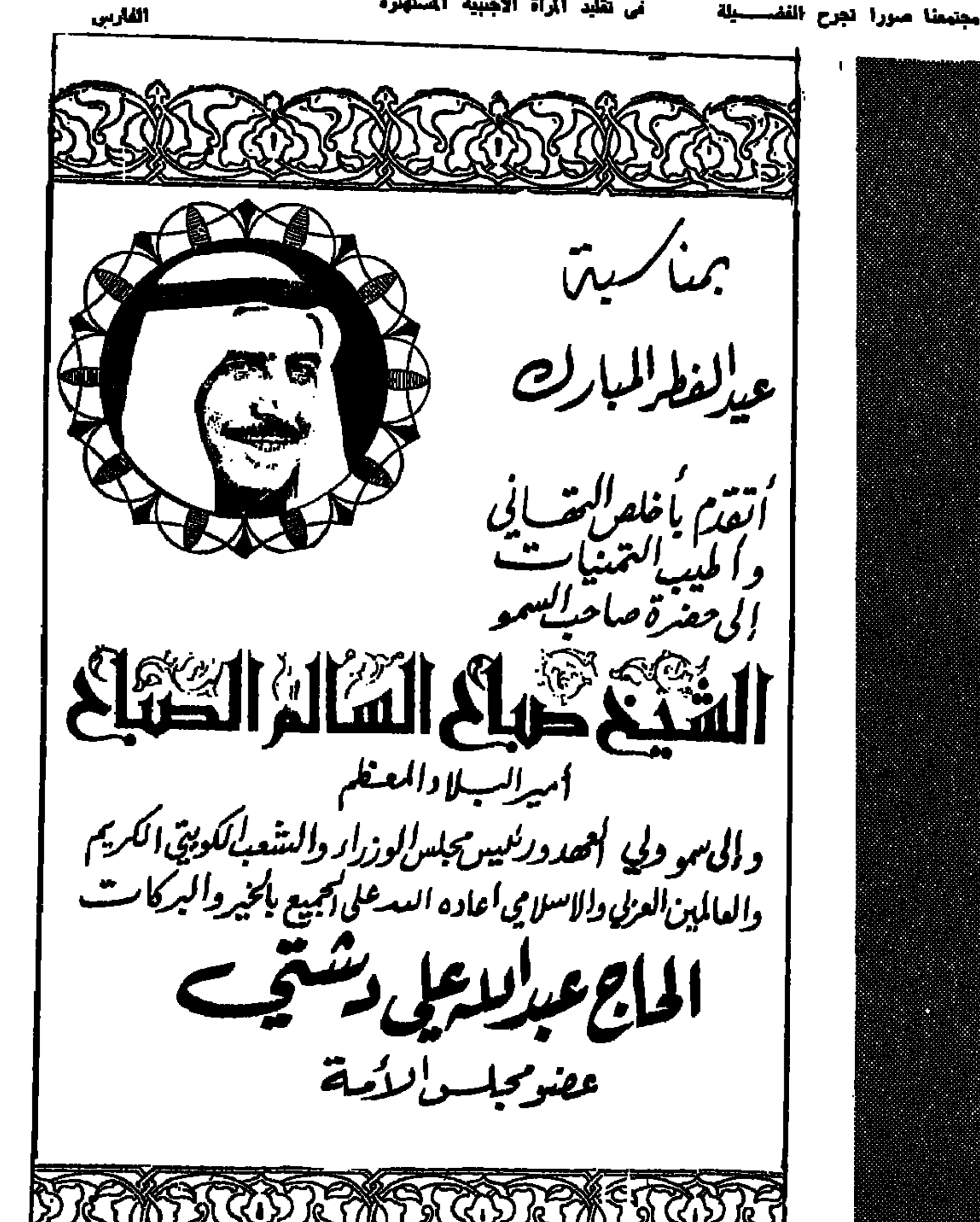
لن نشعر بجمال العيد الا يوم الثار للشهداء وتحرير ارض الاسراء ورفع راية القرآن فوق المسجد الاقصى من جديد يوم نغسل عار النكسة في ساحة الشرف والكرامة يوم نلتقي على دروب العودة باذن الله .. يوم النصر القريب يومها نحس بجمال العيد وبهجته .. ويومها تكون لنا اعياد في الارض واعياد في السماء .

علينا كمسلمين ان نعيش هذه الايام مع احداث المعركة .. وعلى الشباب ان يغلي دم العزة في عروقه ليودع الملاهي والفتن ويهجر الميوعة والانحراف ليؤدي ضريبة الوطن ويلبي نداء الدين .. وعلى الفتيات ان يكن اخوات المجاهدات فلا يخرجن الى الاسواق بحثا عن احدث الموضات والتشكيلات ولهن اخوات على خطوط النار يتطلبن باصابع الديناميت ويتعطرن برائحة القنابل والرصاص لانقاذ مقدساتنا وتحرير ارضنا واسترداد امجاد يجب ان نعود بالجهاد والنضال على ابنائنا وبناتنا ان يعيشوا في ظلال الاسلام .

ان كنا نريد النصر حقا فلا ينصرف الشباب الى الانغماس في الملذات والشهوات وعدونا برجاله ونسائه .. بشبابه واطفاله وبناته يبني المواقع ويحصن الحصون ويحمل السلاح .. ومما يبكي العيون ويدمي القلوب كذلك اننا نرى في مجتمعنا صورا تجرح الفضيلة وتخدش الحياء .. نرى المراة التي تدعي انها مسلمة قد خرجت على حدود الاسلام وتعاليمه الرشيدة .. تركت امر بيتها وانفقت المعاش على زينتها وتركت بناتها من غير رعاية وبدون توجيه .. وباسم التقدم والمدنية الزائفة خرجت الى الاسواق شبه عارية ونافست غيرها في تقليد المراة الاجنبية المستهترة .. وهذه صور دخيلة على المجتمع الكويتي الاصيل الذي عاش حياته ينبع تعاليم دينه ويحافظ على تقاليده الاسلامية ومثله العليا .. فكانت المراة الكويتية في الماضي القريب يضرب بها المثل في الحشمة والوقار لا يراها الاجنبي ولا تبدي زينتها الا في حدود ما رسم الاسلام .. اما الآن فقد ساء الحال وعظم الخطب حيث انعكست الاوضاع فلا نستطيع ان نفارق بين بنت اليوم وبنت الامس القريب تغير الوضع بصورة مؤسفة من لباس اسلامي محتشم حيث العباءة الساترة والثوب الطويل واخفاء الزينة والاهتمام بشئون البيت وتربية الاولاد على الفضيلة والاخلاق الى اباحية مستهترة حيث اللباس القصير الميني جوب خرجت به الزوجة وخرجت به الفتاة الى الاسواق والمجتمعات بصورة فاضحة وكأنها لا تعيش بدار الاسلام ولا بين مجتمع مسلم ..

ومن المؤسف ايضا ان يراها الاب فلا يغضب ويراها الاخ والعم والخال فلا يثور بل يخرج الزوج معها يعرض مفاتنها على اعين الشباب .. .. وما علم انه بذلك يحطم اخلاقنا الاسلامية ويحارب الفضيلة في دنيا المسلمين .. نصيحتي للاخ المسلم وللاخت المسلمة ان يعود كل منهما الى تعاليم الاسلام من جديد ليعيد امجادنا ويحقق النصر لوطنه ودينه ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز .

عبد الرحمن عبد الوهاب الفارس



# في صباح العيــــد

الذين لا يعترفـــون بالعطــلات الرسمية .. والاجازات الاسبوعية

الذين يؤمنون بالعمل الانساني .. يعيشون فيه ويتفاعلون معه بكـل ايمان وثقة ..

الذين يتفانون في العمل .. من اجلنا .. يكرسون وقتهم للناس .. ويسهرون على راحتنـــا للعنايـة بصحتنا .. يتقاســمون الايــــام والساعات والدقائق .. فيما بينهم من اجل تواجدهم المستمر في خدمة الانسان والانسانية .

هناك ... في مقر عملهم .. كان لي لقاء حميد معهم ..

والواقع يؤكد :

ان حياتنا في كل وقت بين ايديهم الطبية واحاسيسهم الانسانية فهـم رسل الرحمة والانسانية .

فبينما نحن نمضي في افراحنـــا بالعيد .. ونتمتع بعطلة العيد .. نتنزه ونتزاور ويسافر بعضنا الـى اماكن قريبة او بعيدة ونجدد حياتنا يجد .. الاطباء .. والممرضات لذتهم الكبرى في معالجة المرضى .. والسهر على راحتهم .. والعنايـــة بصحتهم .. حتى يكتب لهم الشفاء والغريب ان الحوادث تكثر في الاعياد فيتضاعف عملهم وجهدهم خـــلال ايام العيد .

انهم يعيشون ايام العيد بيـــن جدران المستشفيات متنقلين مـــن حجرات الكشــــف الى حجـرات العمليات .. الى عنابر المرضى .. يقومون بعملهم كالمعتاد .. سعـــداء بكل دقيقة يقدمــــون فيها عملهـــم الانساني النبيل .

### احدث مستشفى للـــولادة

وعلى بعد عشرة كيلومترات مـــن مدينة الكويت .. في المنطقة الصحية على طريق الصليبخات .. يقع احدث مستشفى للولادة في العالم العربي .. يتألف من ١٤ مبنى متصلة مـــع بعضها بواســـــطة ممرات مغلقة ومزودة في كافة اجنحتهـــا بصنابير خاصة بالغــــازات الطبية مـــن اوكسيجين وغيرها .. وقد شيد بناء المستشفى على ارض مساحتها ٨٨ الف متر مربع .

### مع مدير المستشفى

**في هذا المستشفى كان لي لقاء مع المدير الدكتور احمد نعيم حييته بتحية العيد ..**

**●● كل عام وانتم بخير .**

**● اجاب : وانتم بخير متمتعـــــا باحسن صحة .**

**●● قلت : كيف يسير العمــل عندكم في العيد ؟**

● العمل عندنا لا يتغير في ايـــام العيد .. فعملنا مستمر على مـــدار السنة .. والاطباء عموما سعـــداء بقضاء العيد في عملهم بالمستشفى انهم يقدمــــون التهانـــي للمرضى ولانفسهم .. في مختلف العنابـــر والابتسام هذه هي غاية فرحتهـم بالعيد .

ان المستشفى مفتوح على الدوام ليلا ونهارا ..و ٩٠٪ من الحـــالات تدخل عن طريق غرفة الاستقبـــال او الطوارىء .. هذه الغرفة تستقبل المرضى باستمرار .. ولهذا السبب فان طبيعة عملنا لا تتغير حتى فـــي الاعياد والاجازات الرسمية .

هناك عشرات بـــل مئات مـــن الولادات تحين مواقيتها في ايـــام العيد فهل نغلق ابواب المستشفـــى ونتمتع بالاجــــازات .. ونقول لمـــن اوشكت على الوضع اجلي موعـــد ولادتك لما بعد العيد .. انت ترى ان هذا غير معقول بطبيعة الحال .

ان هذا المستشفى يضـــم ٢٥٨ غرفة للمرضى تتسع لأكثر من ٤٠٩ اسرة منها ٦٠ غرفة خصوصى درجة اولى . والبــــاقى تتسع كل منهـــا لسريرين فاكثر .. وفي المستشفى ايضا مكان معد لمبيت ستة اطبــــاء يتواجدون طوال اليوم .. كل يـــوم للخفارة .. واستقبــــال الحـــالات الطارئة ..

وهناك حقيقة اخرى اريـــد ان اوضحها ..

**ان كمية العمل عندنا .. لا تقل في العيد .. فهي مثل الايام الاخرى انما الذي يحدث احيانا .. هو فـــراغ مؤقت لبعض الاسرة ، حيث ان بعض السيدات اللائي تجـــرى عمليـــات ولادتهن قبل العيد بايام قليلة يطلبن بانفسهن الخروج لقضاء ايام العيـــد بين اهليهن وذلك قبل انتهاء المـــدة المقررة لراحتهن بالمستشفى .. ونحن نسمح لهن بذلك طالما كانت ظروفهن الصحية طبيعيـــة .. ولا تتأثـــر بالخروج المبكر من المستشفى .**

وفي ايام العيد بالذات نجد على سبيل المثال . انه اذا تقدمت فـــي اليوم ٦٠ حالة فان ٥٤ حالة على الاقل تقيم فورا في المستشفى لاتمام الولادة او اجراء بعض العمليـــات الطارئة التي تتعلق بامراض النساء والباقي وعددهن ٦ حالات يتم الكشف عليها في العيادة الخارجية .. تلك العيادة التي يتوقف العمل فيها اثناء الاجازات الرسمية .. ومنها الاعياد .. ومعنى ذلك ان عدد الحالات التي تدخل المستشفى في العيد لا تقل عن ١٠٪ فقط من متوسط الدخول .

وقمت بعد هذا اللقاء مع السيد المدير بجولة في انحاء المستشفى .. كان الاطباء والممرضات يتبادلـــون التهاني في الممرات .. وفي العنابر يقدمون للمرضى الكعك والحلـــوى والتهاني بالعيد ..

سعدية عبد الجواد ممرضة غرفة الولادة: .. تزن مولودا حديث الولادة .. ومن ذلك خمسين حالة كل يوم في العيد .

*تحقيق سعـــد عاشور*

ووسط الزحام التقينا بالدكتـــور حسان حتحوت اخصائي الــــولادة وأمراض النساء بينما كان يقــــوم بواجبه الطبي في العمل ويهنىء نزلاء المستشفى بالعيد ..

**قلت له : صباح الخير يا دكتـــور حسان .. كل عام وانتم بخير .**

قال : كل سنة وانت طيب وفـــى احسن صحة .

**●● دكتور : ارجو ان تعطينـــى فكرة عن المستشـــفى في العيـــد ، الوقت يعتبر عطلة رسمية يقضيهـــا الناس بين مظاهر الاحتفال .**

● المرض الطارىء لا يميز بـــين وقت ووقت . والمواليد التي ختمت رحلتها في ارحام امهاتها لا تستطيع أن تصبر اعتبارا لعطلة العيـــد .. والحوادث والمضاعفات كذلك لا تفرق بين وقت ووقت ... في مهنتنـــــا يتشابه الليل والنهار ، والجمعـــــة والسبت .. والعيد وغير العيد .

**●● ولكن الا يقل العمل فـــى العيد ؟ وكيف يكون نظامه ؟!**

● يقل العمل لدرجة محدودة . فالعيادة الخارجية النظاميـــة تتعطل ولكن يظل الاستقبال يعمل ٢٤ ساعة يوميا لاستقبال الولادات والطوارىء .. وتظل الخفـــارات كما هي .. وتظل غرفة العمليات ناشطة دائبة في استنقاذ المرضى من اخطــــار وأهوال .. وتظل غرف الــــولادة كمعامل التفريخ تستقبل ليـــل نهار . حصيلة العيـــد من الولــــودات والمواليد .

وفي العيد يواظب كل طبيب على زيارة مرضاه .. فتطورات المرض قد تختلف من يوم ليوم . ويـــظل المرضى في حراسة الاطباء الخفر على مدار اليوم والليل لأن التطورات كذلك قد تختلف ساعة عن ساعة .

### شعور المريضات

**●● وما هو شعور المريضات في العيد ؟**

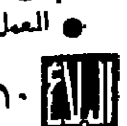
● ان من قاربت على الشفاء منهن تستعجل الذهاب الى البيت . والتي وهبها الله مولودا يكون العيـــــد بالنسبـــة لها عيـــدين ... والتي دهمها مرض مفاجىء يحز في نفسها ان تقضي العيد في الم او هم فهـــى احوج لنصيب مضاعف من المواساة والتشجيع .

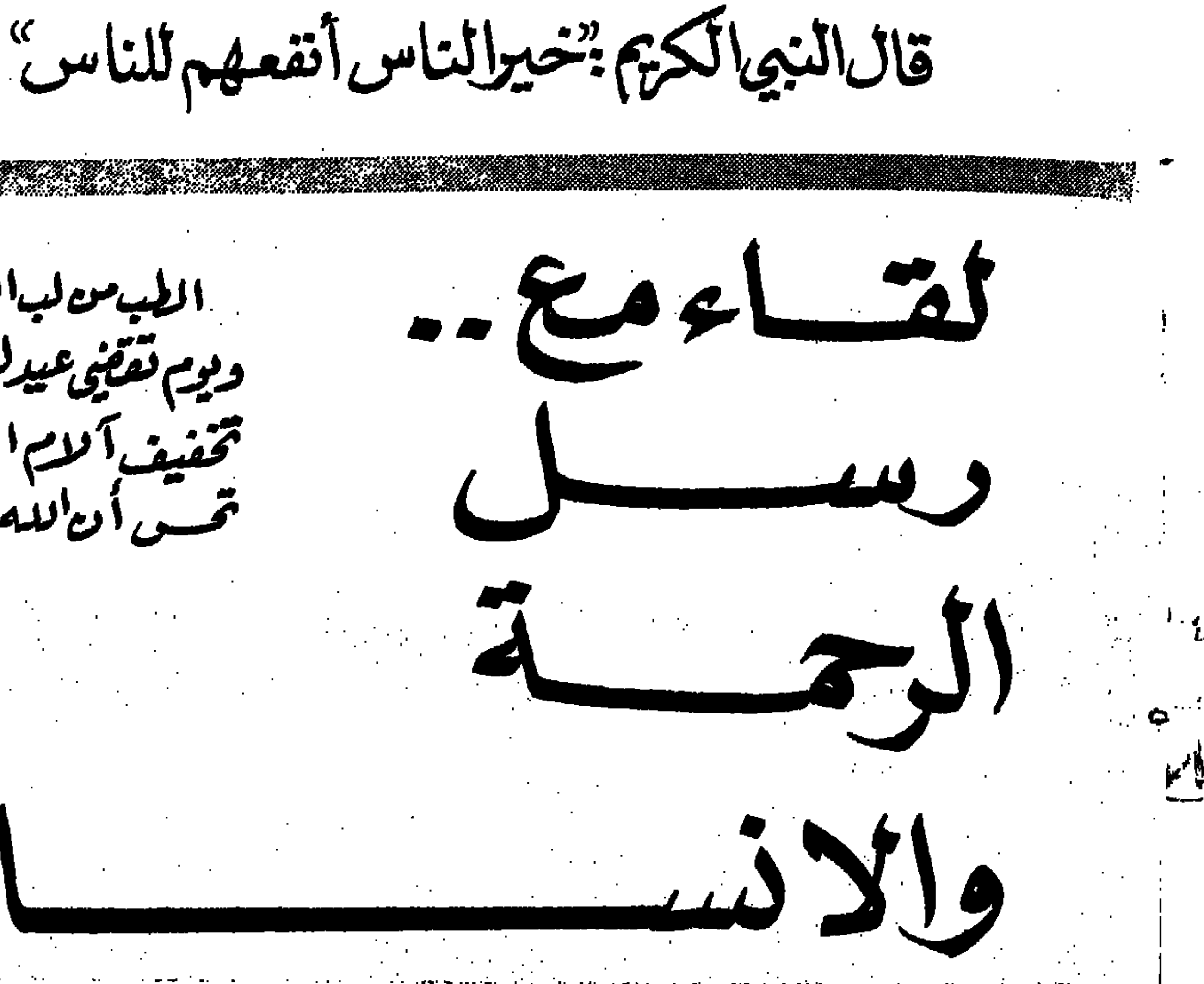
### ( الطب من لب العبادة )

**●● وما شعوركم انتم والناس في عيد وانتم في عمل شاق وواجب مضن ؟**

● للمهنة لذتها التي لو عرفهـــا الناس لغبطونا عليها مثلما أن لهـــا شدتها التي تكاد تقصم الظهر وتقصر العمر ... الطب من لب العبادة .. ويوم تحس أنك تقضي عيدك فـــى تخفيف الآلام واستنقــــاذ الارواح تحس برضـــى لا يعـــدله رضى .. وتحس ان الله معك .. وتشكر الله انه جعل لحياتك معنى وميزك بمـــا يسرك له .. وتحتسب كل هـــذا التعب عند الله متمثلا قول رســـول الله « خير الناس انفعهم للناس » .








وبعد ذلك التقينا بمساعدة رئيسة الممرضات شوقيه على اسماعيـــل وبممرضة العمليات انصاف بـــكر وبممرضة غرفة الولادة سعديه عبد الجواد .. جميعهن في عمل مستمر .. وخطوات سريعـــة ينتقلـــن بين مختلف الحجرات للقيام بواجبهن تجاه الوافدين للولادة والعـــلاج علـــى المستشفى في ايام العيد ..

اجمعن في حديثهن معى عـــلى سعادتهن بعملهن هذا .. انهن يعملن في العيد كاي يوم آخر ..

### مع مدير مستشفى الصباح .. والاطباء

**وفي مستشفى الصباح كان لنـــا لقاء آخر .. لقاء مـــع الدكتـــور مصطفى عبد التواب مدير المستشفى .. كان في حجرته يناقش بعـــض الاطباء في امور طبية .**

**●● قلت له : ما هي الامنيـــة التي تتمنى تحقيقها في العيد ؟**

● أجاب : ان اجد كل مريض ، وقد انعم الله عليه بالشـــفاء ... سعادتنا دائمـــا كاطباء ان نجـد الابتسامة ترتسم على وجوه المرضى .. والصحة تنطق بحيويتهم .

**●● هل من الممكن ان تحدثنا عن نظام العمل عندكم في العيد ؟**

● انه نظام عادي كاي يوم آخر .. الخفارات مستمرة ٢٤ ساعة .. الاطباء بالمستشفى يعملون وكانه يوم عادي من ايام السنـــة .. اننا لا نعترف بالاجازات مهما كانت طبيعتها .. العمل دائب ومستمر بواســـطة الاطباء ( المقيمون والاخصائيـــون والاستشاريون ) .. الكل موجـــود يعمل دون توقف .. ان معنا الآن بالحجرة الدكتور يحى شاكر والدكتور جابر رمضان .. انهمـــا هنـــا الآن يتناقشان معي في بعض الاعمـــال الخاصة بقســم الاطفـــال . ولا يستطيعان ان يؤجلا ذلك الى ما بعد العيد ..

وديعة حرب رئيسة الممرضات بمستشفى الصباح وعدد من الممرضات في اول ايام العيد .

### مع رئيس قسم الاطفال

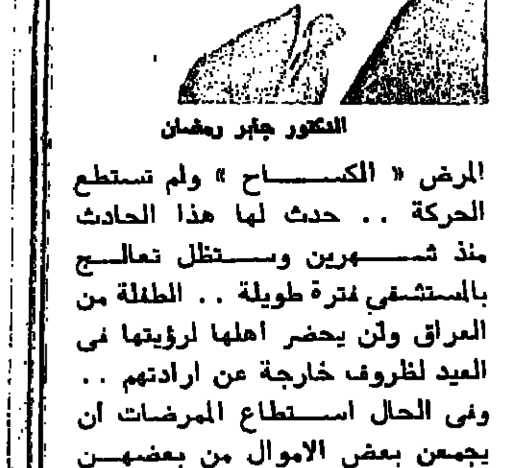
قال لي الدكتور يحى شاكر رئيس قسم الاطفال بمستشفى الصباح ان عنايتنا بالاطفال المرضى وخاصة في العيد تفوق العناية في اي يوم آخر غير العيد .. فاطبـــاء القســم يشعرونهم دائما ببهجة العيد .. اننا نوزع عليهم الكعك والحلوى ونسمح لأسرهم بزيارتهـــم وتقـــديم بعض الالعاب لهم ..

وقال الدكتور جابر رمضـــان ان العمل مستمـــر طول ٢٤ ساعـــة بالمستشفى والاستقبال شغال طـــول اليوم للحالات المستعجلة والحـــالات المحولة الينا من المجمعات .. كذلك فان الصيدلية شغالة طول ٢٤ ساعة ايضا .. والخفارات منظمة بحيث يتواجد العدد الكافي من الاطباء .

وكان اللقـــاء الاخيـــر ببعض ممرضات مستشـــفى الصبـــاح .. التقينا برئيســـه المـــرضات في المستشفى « وديعة حرب » .. انها تستيقظ في ساعة مبكرة من الصباح .. وتقوم علـــى الفور بمراجعـــة دوريات الخفارات والعمل .. وبعد أن تضمن وجـــود المرضـــات في مختلف الاقسام تبدأ جولتها في جميع انحاء المستشفى .. كانت تتناقش مع الممرضة فاطمة عبد الهــــادى والممرضة نـــور الهـــدى ابو حسين بخصوص طفلة اصيبت بنوع مـــن المرض « الكســــاح » ولم تستطع الحركة .. حدث لها هذا الحادث منذ شـــــهرين وســـتظل تعالـــج بالمستشفى فترة طويلة .. الطفلة من العراق ولن يحضر اهلها لرؤيتها في العيد لظروف خارجة عن ارادتهم .. وفي الحال اســـتطاع المرضات ان يجمعن بعض الاموال من بعضهـــن ويقمن بشراء اساور ذهبية للطفلـــة كهدية لها في العيد .. لقد فعلـــن هذا ..

الدكتور احمد نعيم

الدكتور يحى شاكر



الدكتور جابر رمضان

والممرضتان فاطمة ونور الهدى تقولان ان وزارة الصحة ارسلـــت ملابس جديدة للمرضى بمناسبـــة العيد .. وان جميع المرضات يقمن في صبا ح هذا اليوم بتقديم الملابس الجديدة لهم بهذه المناسبة الكريمـــة

### الكعـــك والحلـــوى

وقد جرت العادة ان تعد مطابـــخ المستشفيات انواعا مختلفة من الكعك والحلـــويات لتقـــديمها للمـــرضى بمناسبة العيد .. وفي الصباح كانت توزع عليهم مع التهاني الطيبة .

**وخرجت من مستشفى الصبـــاح وانا ادعو لكل مريض بالشفاء العاجل .. وبالصحة والسلامـــة .. وفي نفس الوقت اقدم التحية لرســـل الرحمة والانسانية الذين لا يعترفون بالاجازات ويخصصون كل وقتهـــم للسهر على علاج وراحة المرضى .**





# هذا العيد الذي نحتفل به .. !

بقلم رمضان لاوند

في مثل هذا الاسبوع من كل عام تتردد في نفوس الملايين من المسلمين اصداء لمجموعة الاحداث والوقائع التي تتعاقب على امتداد أيام العام كله ..

هذا الاسبوع هو بمثابة الفرصة الفريدة التي يتاح فيها للمرء ان يراجع نفسه وان يسلط الضوء على تلك الوقائع والاحداث ثم يطرح بعد ذلك سلسلة من الاسئلة النابعة من الرغبة في الاقتراب من الله اكثر فاكثر او كما يقول بعضهم ، في الاتصال بالحقائق الانسانية التي تمتلىء بها قلوب الناس .

وما هي قيمة الحضارة في محتواها الحقيقي حين لا تحرك في اعماقنا حوافز الاستقامة والارادة القوية والقيم الاخلاقية الرشيدة ؟!

بل ما هي قيمة الحضارة ، وماذا يبقى من تراث الانسان الحي : حين نفتقد وعينا لدورنا البناء في تطوير حياة الانسان واثرائها ومنحها القدرة على الارتفاع الى مستويات اعلى ؟!

ولما كنا نعتبر أنفسنا عربا مسلمين متحررين ذوي تراث حضاري غني ، فان من الطبيعي جدا ان نحافظ على هذا التراث تجاه كل فجوة وعند كل منعطف طريق وأمام اية مرحلة من المراحل .

نحن مع هذا النهار في يوم من ايام عيد الفطر ...

وعيد الفطر بالنسبة الينا نحن المسلمين مناسبة نابعة من تقاليدنا الاسلامية ذات الطابع الحضاري التاريخي الاصيل .

اوليس انه مناسبة يحتفل فيها المسلمون الصائمون بنجاحهم في ممارسة الصيام ؟ اوليس انهم يستمتعون في هذا العيد المبارك بحصيلة الجهود التي بذلوها تطهيرا لنفوسهم ، وتنويرا لقلوبهم ، وتوعية لأذهانهم ؟!

ان عيد الفطر ظاهرة من تلك الظاهرات التي تتعرض للسائر في الطريق وتفرض عليه ان يعيد النظر في قوله وعمله .. في فكره وعاطفته في علاقاته بنفسه وبالناس .

ولعلنا في عيدنا اليوم ان نكون في وضع من ثقلت المآسي عليه فامتلأ بها القلب مرارة ، وشاعت بها في النفس حيرة ، واتصلت بفضلها في حياتنا سلسلة من العظات والعبر ..

نحن في ايام عيد تذكرنا بهزيمة قريبة واخرى بعيدة ...

هزيمة الخامس من يونيو هي الهزيمة القريبة ...

وهزيمة شهر مايو من عام ١٩٤٨م هي الهزيمة البعيدة ...

والهزيمة كما نعرف اما أن تكون مصدر ابادة وينبوع يأس واما ان تكون منجم قوة واداة بأس وارادة مبدعة جريئة ...

والعيد مناسبة يفرضها الدين كما تفرضها التقاليد ...

فهو من الدين واحة تأمل واستمتاع ... وهو من التقاليد فترة محاسبة وتقويم وترميم ...

والتقليد والدين يلتقيان في هذا العيد كما التقيا وسيلتقيان في كل عيد مضى او عيد قادم .

ان كل ما تحقق لنا من منجزات الحضارة ويقظة الضمير ، ومضاء العزيمة ، والتماع الذهن ، وارادة البقاء ، ووعي الرسالة ، يلعب دوره في اسبوعنا هذا الذي نعيشه يوم صدور هذا العدد من جريدة « البلاغ » .

فما هي قيمة هذا الدور ؟

وما هي الآمال المبنية على الجهود التي بذلت وتبذل دفاعا عن الكرامة وصيانة للتراث ، وتحقيقا لأوامر الله في الكفاح والجهاد من اجل عالم اسلامي سيد قوي ؟!

هل ستقتصر الجهود على تلك الجعجعة وذلك الصخب اللذين يعملان في النفوس عمل المخدرات ؟!

وهل سنحول جهازنا الاعلامي الى ادب لفظي تغرق الحقيقة في أمواجه وتميع ابعاد الوقائع والاحداث معه ؟

ان من حق هذا العيد الكريم علينا ان نلتزم بالصدق وان نشد قلوبنا باليقين وان نقول الحقيقة في غير مواربة أو تمويه ...

> لقد انهزمتم يوم وافقتم على التنازل عن عقولكم وقلوبكم وعواطفكم وعقائدكم فأصبحتم تفكرون بالعقل الوافد الغريب وتنفعلون بالقلب المستعار وتصطنعون العواطف والعقائد التي تملكها حضارة غير حضارتكم وأديان غير دينكم.

وهل هناك صدق اذا لم نقل حكاية التزوير والتسويف والضحك على الذقون ؟

وهل هناك يقين ونحن نعلم ان جوهر قضيتنا هو هذه المسرحية التي تقلب بها الحقائق وتشوه بها الوقائع وتحشى بها آذان الناس بالاحلام الكاذبة والعهود المتخذة في صميم العزم على نكثها وعدم الالتزام بها ؟

لنقل الحقيقة أيها الناس حفاظا على كرامتنا بيننا وبين انفسنا على الاقل ..

لنقل ان فلسطين لن تعود ما لم يصبح الناس غير الناس والتقدمية غير التقدمية المزعومة .. والتحرر غير التحرر من الاستقامة والصدق واليقين .

لنقل ان الحرب المزعومة التي نشنها ضد العدو الصهيوني ليست حتى اليوم اكثر من مسرحية يلعب فيها الصغار دور الكبار وتتحول فيها البطولة الى نوع من التهريج . ويهرب فيها صانعو الكارثة من مسؤولياتهم بالاختباء وراء منظمات الفداء ...

فاذا كنا نريد قول الحقيقة فلنعلن ان حرب الفدائيين اعلان عن الوجود العربي الرافض للعدوان الصهيوني ولكنها ليست الحرب التي تنهي العدوان ومن وراءه .

واذا كنا نريد قول الحقيقة فلنعلن ان التصريحات المتناقضة التي توافق على مفاوضات السلام ثم لا تلبث ان تبادر الى رفضها هي في واقعها خطة جديدة يصنعها افتقاد الجدية والاهتزاز في الفكر والانبهام في الابعاد والحدود .

واذا كنا نريد قول الحقيقة فلنسلط الضوء على مواطن التفاهة والازدواج في السلوك والتناقض في التصرف .

واذا كنا أخيرا نريد قول الحقيقة فلتكن لنا الشجاعة التي نتحمل بها مسؤولياتنا امام الله والناس .

هذا العيد الكريم يقول لنا اليوم :

انكم ايها المسلمون لم تنهزموا في حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م ولم تسجلوا الفضيحة في حرب عام ١٩٤٨م . ولكنكم انهزمتم قبل هذين التاريخين بمدة طويلة ...

لقد انهزمتم يوم وافقتم على التنازل عن عقولكم وقلوبكم وعواطفكم وعقائدكم ... فأصبحتم تفكرون بالعقل الوافد الغريب وتنفعلون بالقلب المستعار وتصطنعون العواطف والعقائد التي تمتلكها حضارة غير حضارتكم واديان غير دينكم ...

لقد عراكم العدو في الشرق والغرب وتذفكم بالمرتزقة والحاقدين المغرورين من الصهاينة .

عراكم حين اوهمكم الا حقيقة غير حقيقته ... والا فكر غير فكره ... والا قيمة غير قيمته ...

ثم لم يلبث وقد سلبكم الاحساس بالسيادة والكرامة ان دفع اليكم مجموعة الصعاليك والشمار وقاطعي الطرق من ابناء الصهيونية ... ماذا بكم كمن اخذته الحمى وضاعت امامه معالم الطريق ...

أيها المسلمون ! ... كل هذا يجري في الوقت الذي تملكون فيه قدرات بالغة على استعادة المبادرة ... وكل هذا نشهده باعيننا وانتم الذين ورثتم اروع رسالة واقدس تراث .

لقد استطاع العدوان يوهمكم بالعجز وان يخوفكم من المغامرة والمواجهة ، وهو الذي اقنعكم بالاقتصار على عمليات الفداء وتضييق حدود الحرب .

صحيح أن عهدنا بالحروب المصيرية الشاملة بعيد ولكن ارادة القتال المرتبطة بوضوح القضية التي بها نؤمن لم تمت .

... ان امة ذات تراث حضاري من مثل تراثنا لا يمكن أن تموت ...

هذه هي الحقيقة التي نادينا بها من قبل ويكرر المناداة بها عيد الفطر الذي نحتفل في هذا الاسبوع بايامه ... فلنجعل من هذا العيد عبادة تستيقظ بها ارادة الحياة ونستجمع بها في اذهاننا وعد الله بالصيانة والحفظ حين قال عز من قائل :

« انا نحن نزلنا الذكر وان له لحافظون » .

وهو وعد تم بالنيابة عن امة العرب والاسلام .

ومثل هذا الوعد لا يتم بالنيابة عن امة انهزامية ... ولا يجدي باسم شعب خرع ضعيف ... فالله اعلم حيث يضع رسالته .. واعلم بالشعب الذي يختاره لحمل الدعوة اليه ...

**ان كل المطلوب منكم هو ان تكونوا جديرين بالثقة قادرين على الالتزام بالوعد الذي قطعه الله باسمكم على نفسه ..... فهل انتم فاعلون ؟!**

"إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة: علي وعمر وسلمان"
حديث شريف

# الباحث عن ربه
# سلمان الفارسي

انكمش الصبي في ركن القاعة الفسيحة ، وهو يبلل وجهه ليطفيء حرارة اللهب المنبعث من النار المقدسة ..

ونظر الى النار وهي تاكل الحطب في نهم ، وتحوله الى رماد اسود .. وقال محدثا نفسه :

ان هذه النار امرها عجب ... انها تاكل كثيرا ولا تشبع ... واذا سكتنا عن اطعامها صارت رمادا تذروه الرياح .. والعجيب اننا نقدسها .. ونسجد لها .. نستجد النار التي قد تحرقنا ...

ثم سكت قليلا وعاد يغمغم :

آه لو تجرات وسالت ابي عن سر هذا الرب .. لعله يعرف عنه شيئا .. انه دهقان القرية باكملها .. دهقان « جي » .

وقبل ان يكمل نفسه ، فتح بباب كبير ، واطل منه وجه دهقان القرية ... ونظر الى ابنه في غضب وهتف به :

يا سلمان ان النار تكاد تنطفيء ، ويل لنا من الرب ، ويل لنا ..

وقام سلمان مسرعا الى النار ، والقى اليها بحزمة من الحطب الجاف .. فانفرجت اسارير الأب .. ثم اقترب من النار في خشوع .. والقى بنفسه امامها وخر راكعا وهو يتمتم بترانيم ...

وبعد ان فرغ من صلاته نظر الى الصبي في اشفاق وقال له بصوت متهدج :

[illegible]

سقياها .. وبعود على مجل الى ربك .. الى النار .. انها خير لنا في ديننا ودنيانا ..

فرح سلمان بقرار والده .. وقام على الفور ونسي كل التساؤلات التي كانت تضطرب في نفسه .. وانطلق في طرقات « جي » متوجها الى الضيعة .

ومر على مبنى كبير يتوسط القرية .. فسمع ترانيم واناشيد هزت مشاعره .. فالصق اذنه بجدار الكنيسة ولكنه لم يستطع ان يفهم شيئا او يستبين لغة المصلين .. وبعد تردد قرر ان يدخل الكنيسة ويشاهد المصلين عن كثب .. وجلس في حذر يسمع ويشاهد وينفعل بما يراه ويسمعه .. ولمح قسيسا عجوزا يعكف على نفسه في ركن الكنيسة فاقترب منه في حذر ، وجلس في خشوع الى جواره ... فلما فرغ من صلاته نظر الى سلمان وساله عن اسمه فلما علم انه ابن دهقان القرية اجفل منه .. ولكن سلمان الح في التقرب من القس والتودد اليه .. ففتح له الرجل قلبه ... وبدات اسئلة سلمان تنهمر على القس ..

قال له وهو يجول ببصره في الكنيسة :

ماذا تفعلون هنا ؟ وما معنى هذه الترانيم ؟!

قال القس :

اننا نعبد الرب

قال سلمان :

[illegible]

قال سلمان وقد تذكر اباه :

وبماذا تنصحني يا سيدي ...

قال القس وهو يحملق في وجه سلمان :

ان اهل هذا الدين يا بني تجده في ارض الشام ، حيث ولد المسيح .. والناس هناك يعبدون ربهم في حرية فان شئت معرفة حقيقة هذا الدين فالحق باهله هناك ..

. . . . .

اسر سلمان حديث القس في نفسه ، وخرج من الكنيسة ورجلاه لا تكادان تحملانه .. ووجد نفسه منساقا الى بيته وقد نسي كل شيء من الضيعة وما فيها ...

وكان والده ينتظره في قلق ، وهو مشغول باطعام النار .. فلما راى سلمان قفز اليه وامسك به في عنف وهو يهتف به :

اين كنت يا سلمان لقد بحثت عنك في كل مكان أين كنت خبرني ..

قال سلمان وهو ينظر في احتقار الى النار : انني مررت بقوم يصلون في كنيسة . فاعجبني امر دينهم ... فوالله ما زلت ملازمهم حتى غربت الشمس ...

فصرخ فيه الأب :

اي بني والله ما في ذلك الدين خير ، دينك ودين آبائك خير منه ..

قال سلمان وهو لا يزال يحملق في النار :

بقلم
أبو محمد

كلا والله انه خير من ديننا ..

وجن جنون الاب ، والقى الاخشاب على الارض ، وقبض على عنق سلمان وهو يهتف في جنون :

اذا صبات .. اذا صبات .. سلمان صبا .. ويل لدهقان « جي » ..

ثم خرج مهرولا الى خزانة كبيرة واخرج منها قيدا حديديا ، وهجم على سلمان والقاه ارضا ، واوثق رجلاه وهو يهدر كالثور :

والله لا اتركك حتى تعود الى دين الحق .. دين آبائك واجدادك .

ومضت الايام وسلمان لا يزال يرسف في قيده ، ويلقى الوانا من العذاب على يد والده .. ولكن الصبي الذي لم يتجاوز الخامسة عشرة يصر على الاستمساك بدينه الجديد ...

وكان في بيت الدهقان خادم في عمر سلمان ، وقد ربطت بين الصبيين رابطة قوية .. وكان الخادم حريصا على التخفيف عن الام

سيده الصغير ..

واستغل سلمان عاطفة الخادم ، وطلب منه ان يحاول الاتصال بالقس راعي الكنيسة ويخبره بما وقع له .. واوصاه بان يطلب من القس ان يوافيه باخبار أول قافلة ترحل الى أرض الشام ونفذ الخادم رغبة سيده ... وظل يوافيه باخبار الكنيسة والقس ...

ومضت الايام ، وسلمان ينتظر في قلق وصول القافلة ، وجاءت ساعة الفرج ، واقبل عليه خادمه يزف اليه البشرى ، فاسرع سلمان بفك قيده الحديدي ، وقبل ان يغادر بيته لآخر مرة نظر الى النار الموقدة وغمغم قائلا :

كلي نفسك ايتها النار ..

. . . . .

وبدات رحلة سلمان ، ومغامراته من اجل عقيدته الجديدة . وحملته القافلة الى أرض الشام بعد رحلة شاقة مضنية ، وبدا يبحث من سدنة الدين المسيحي ، فقادوه الى كنيسة قديمة ، واسلموه لقس عجوز ، فاقبل سلمان على القس يخدمه ويتقرب اليه ، ويحاول ان يتعلم منه تعاليم الدين وآدابه ..

ولكن لم يكن القس عند حسن ظن سلمان ، فقد لاحظ عليه تصرفات لا تتفق مع تعاليم الدين التي كان يلقنها له .

ويحدثنا سلمان الفارسي عن هذا القس يقول :

كان رجل سوء ، يامر الناس بالصدقة ويرغبهم فيها ، فاذا جمعوا اليه منها اشياء اكتنزها لنفسه ، ولم يعطها المساكين ، حتى سبع قلال من ذهب وورق !!! فابغضته بغضا شديدا ، فلما مات اجتمعت عليه النصارى ليدفنوه .. فقلت لهم ان هذا رجل سوء يامركم بالصدقة ، ويرغبكم فيها ، فاذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه ، ولم يعط المساكين منها شيئا ..

ولكن هذا الكلام لم يرق الناس ، وظنوا بسلمان الظنون الا ان الفتى الصغير اصر على موقفه وقال لهم انه سيرشدهم الى الاماكن التي كان القس يخفي فيها اموالهم ..

ووجد الناس الكنز كما اخبرهم سلمان .. فاقسموا الا يدفنوا الاسقف في قبر وصلبوه ورجموه بالحجارة .. ثم اختاروا اسقفا آخر ليحل محله ، ولزمه سلمان كظله ، واعجب به كثيرا ويحدثنا سلمان عنه يقول : فما رايت رجلا لا يصلي الخمس أرى انه افضل منه ازهد في الدنيا ولا ارغب في الآخرة ، ولا ادأب ليلا ونهارا منه ، فاحببته حبا لم [illegible]

[illegible]

وتقوى فاقام عنده فترة طويلة ، وبدا يتكسب من عمل يده حتى اقتنى ابقارا واغناما .. وقبل ان تدرك صاحبه الوفاة ساله سلمان ان يوصي به عند اصحابه فقال له اسقف عمورية : اي بني والله ما اعلمه اصبح على ما كنا عليه احد من الناس آمرك ان تاتيه ، ولكنه قد اظلك زمان نبي وهو مبعوث بدين ابرهيم يخرج بارض العرب ، يهاجر الى ارض بين حرتين ( المدينة ) بينهما نخل ، وبه علامات لا تخفى ، ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة ، بين كتفيه خاتم النبوة ، فان استطعت ان تلحق بتلك الارض فافعل ..

. . . . .

لم يتوان سلمان الفارسي في تنفيذ وصية استاذه ، وبدا يبحث عن الطريق الى المدينة حيث يوجد صاحب الدين الجديد .. واخيرا التقى بقافلة كانت تزمع الرحيل الى المدينة فعرض عليها سلمان كل ما يملك من جمال واغنام في مقابل الرحلة ، ووافق زعيم القافلة ... واصطحب معه سلمان ..

ومضت القافلة في طريقها الى المدينة .. وكان سلمان يسال رفاق رحلته عن المدينة واوصافها .. ولكنه لم يبح بسره لاحد ..

ووضعت القافلة رجالها ، عند وادي القرى ، وكان الجهد قد بلغ من سلمان مبلغه ، فاستسلم للنوم .. ولم يستيقظ الا وهو يجر بقسوة على الرمال الساخنة ..

وحاول ان يسال عن القافلة التي استاجرها لتنقله الى المدينة ولكنه فوجيء بان القوم غدروا به وباعوه ليهودي من ابناء المدينة .. باعوه بثمن بخس

واستسلم سلمان للامر الواقع ، وغدا ابن دهقان جي رقيقا ..

ولم يستطع سلمان ان يحتج على خيانة رفاقه .. [illegible]

لا اسمع له بذكر ، مع ما انا فيه من شغل بالرق . ثم هاجر الى المدينة . والله انى لفى راسى عذق لسيدى اعمل فيه بعض العمل . وسيدى جالس . اذ اقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال :

يا فلان قاتل الله بنى قيلة « الاوس والخزرج » والله انهم لمجتمعهم بقباء على رجل لقدم عليهم من مكة اليوم . يزعمون انه نبى ..

لم يكد ينتهى اليهودى من روايته لابن عمه ، حتى قفز سلمان اليه من فوق النخلة . واغرقه بسيل من الاسئلة عن خبر النبى الجديد ..

وكان جواب سيده عليه لكمات عنيفة اسكتت سلمان ..

. . . . .

استرجع كل احداث الماضى .. وتذكر وصايا الاسقف له عن صفات النبى الجديد .. وبدا يتتبع اخباره حتى عرف مكانه . فجمع ثمرات فى حجره . وتسلل خارجا من وكر اليهودى . حتى انتهى الى مجلس النبى ..

ويقول سلمان الفارسى :

ودخلت على النبى . وقلت له :

انه قد بلغنى انك رجل صالح ومعك اصحاب لك غرباء ذوو حاجة . وهذا شىء كان عندى للصدقة . فرايتكم احق به من غيركم .

وبسط سلمان التمر بين يدى الرسول واصحابه .. ولكن الرسول لم يقدم يده . ونظر الى اصحابه من حوله وقال لهم : كلوا ..

واكل اصحابه التمر الا هو ..

وقال سلمان محدثا نفسه :

هذه واحدة ..

وقفل راجعا الى بيت سيده اليهودى . وجمع تمرات ، ثم اعاد الكرة فى اليوم التالى ، وقدم التمر للرسول وهو يقول :

انى رايتك لا تاكل الصدقة . وهذه هدية اكرمتك بها ...

وتقبل الرسول الهدية ..

ففرح سلمان لان آية اخرى قد تحققت ، ولكنه لم يعلن عما فى نفسه للرسول .. وانصرف عائدا من حيث اتى .. وبدا يفكر فى وسيلة جديدة يحاول ان يكتشف بها العلامة القائمة فى كتف الرسول .. والتى انباه بها الأسقف .. وتتبع الرسول فى كل مناسبة .. واخيرا سنحت فرصته ..

ويقول سلمان وهو يقص تاريخه :

جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو فى طريقه الى مقابر المدينة ، وقد تبع جنازة رجل من اصحابه ، وكان عليه شملتان ، فلما استقر به المقام . تقدمت وسلمت عليه ، ثم استدرت انظر الى ظهره ، لعلى ارى الخاتم الذى وصف لى صاحبى .. فلما رآنى رسول الله استدرت . عرف انى اتثبت من شىء وصف لى ، فالقى رداءه عن ظهره .

فنظرت الى الخاتم فعرفته ، فانكببت عليه اقبله وابكى .. فقال لى رسول الله :

تحول ..

فتحولت . فقصصت عليه حديثى .. فاعجب النبى بالحديث . وطلب منى ان اقصه على اصحابه .. وعرضت قصتى كلها عليهم ..

ثم قال لى الرسول عليه السلام :

كاتب يا سلمان ..

وكانت هذه عادة العرب ، يتعاقد العبد مع السيد على ان يدفع العبد قدرا من المال فى مقابل عتقه ..

ويقول سلمان . وذهبت الى اليهودى ، وعرضت عليه الكاتبه .. ولكن الرجل غالى فى ثمنى ، فقبلت كل شروطه .. وكان ثمنى اربعين اوقية من الذهب ، وان ازرع له ثلثمائة نخلة فى ارضه .. وعدت للرسول واخبرته بشروط اليهودى ، فجمع الرسول اصحابه وقال لهم :

اعينوا اخاكم ..

وانهالت الهدايا والتبرعات على سلمان الفارسى ، وقدم له اصحاب الرسول بفسائل النخل التى سيزرعها . حتى اكتمل له العدد المطلوب فى ايام ..

ثم جاء الرسول واخبره بما فعله اصحابه فقال له الرسول :

اذهب يا سلمان فنقر لها . فاذا فرغت فأتنى اكون انا اضعها بيدى ...

وذهب سلمان الفارسى ومعه بعض اصحاب رسول الله الى ارض اليهودى . وفى عزم واصرار فحروا ثلاثمائة حفرة .. واعدوا المكان لزراعة النخل .. ثم عادوا الى الرسول ... فخرج معهم الى ارض اليهودى . وطلب اليهم أن يعينوه على زرع النخل .. فكان الصحابة يتناولون اليه الفسائل ويقوم هو بوضعها فى الحفر المعدة لها ويسوى عليها التراب .

ويقول سلمان :

وعكفت على رى النخيل وتعهدتها .. فلم تمت منها واحدة .. ثم جئت الرسول واخبرته بما فعلت .. ثم عدت الى اليهودى وقلت له اننى اديت نصف ثمنى ..

وبعد ايام جاءنى رسول من قبل الرسول يدعونى للقائه .. فهرولت اليه .. ووجدته كعهدى به باشا هاشا .. فاجلسنى الى جواره ثم ناولنى بيضة من ذهب بعد أن قبلها وقال لى :

خذ هذه فأد بها ما عليك يا سلمان ..

فقلت له :

واين تقع هذه يا رسول الله مما على ..

فقال الرسول :

خذها فان الله عز وجل سيؤدى بها عنك ..

واخذ سلمان البيضة ، وهو يكاد يطير من الفرح .. وذهب الى حيث يقيم اليهودى ، ويقول سلمان :

فوزنت لهم منها ، والذى نفس سلمان بيده اربعين اوقية ، وأوفيتهم حقهم .. ولم يستطع اليهودى الا ان يعلن عتقى .. وصرت حرا ..

وشاع نبأ عتق سلمان فى المدينة .. وفرح به المؤمنون . وحزن اليهود والمشركون ...

ولزم سلمان رسول الله كظله .. حتى قال عنه الرسول « سلمان منا اهل البيت » ..

وقال :

« ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة : على وعمار وسلمان » .

وكان سلمان قد تخلف بسبب الرق عن غزوتى بدر واحد ، فحرص بعد ذلك الا تفوته غزوة او سرية .

وكان لخطوة سلمان فى الدفاع عن المدينة الفضل الاكبر فى فض الحصار .. فقد اشار على الرسول بحفر الخندق ، كما كانوا يفعلون فى الدفاع عن مدن الفرس ، ووافق الرسول على حفر الخندق ، واشترك مع اصحابه فى عملية الحفر ..

وكان سلمان حريصا على ان يكسب قوته من عمل يده فاحترف صناعة الخوص ، وكان ينفق العطاء الذى يصرف له من بيت المال على الفقراء المسلمين ..

ولقى سلمان ربه فى المدائن ، وعاش اكثر من قرن ونصف .

يقول بعض رواة السيرة النبوية ان الله اختار لدينه عربيا هو ابو بكر وحبشيا وهو بلال وروميا وهو صهيب وفارسيا ، وهو سلمان .. حتى تتحقق عالمية الدعوة .




يكتبهـا :
الشيخ محمد سعيد الفاضلى

« ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عـذاب اليم وان منهـم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتـاب ويقولون هو من عنـد الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيـه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقـول للناس كونوا عبـادا لى من دون الله ولكن كونوا ربانيين بمـا كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخـذوا المـلائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسـلمون واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسـول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم إصرى ، قالوا أقررنا . قال : فاشهدوا وانـا معكم من الشاهدين فمن تولى بعـد ذلك فاولئك هم الفاسقون .

هذه آيات ثمان تبين لمن تاملها زيف ((اليهود)) والنصارى بافترائهم على الله فيمـا كتبوه فى كتبهم ونسبوه لله ولانبيائه والله وانبياؤه براء مما قال الافاكون المفترون .

ولدينا شاهد على ما سنبينه للقراء الكرام بالدليل والبرهان من وضع الواضعين بكتابيهما « التوراة والانجيل » اللذين ما قراهما قـارىء لبيب الا وراى التناقض والكذب ظـاهرين له كظهـور الشمس المشرقـة . من التحريف والتزييف الطارىء عليهما .

وفى آخر هذه الآيات الكريمة نجـد التقرير الالهى بنزه الانبياء عما نسب اليهم من دنس الرذيلة لما كتب منهم افتراءا . وكما نجد تقرير القرآن فى آياته ان لا دين للناس من اول يوم الناس الى آخر ايامهم الا الاسلام . وان الانبياء بشروا بالاسلام وبنبى الاسلام ورسوله عليـه الصلاة والسلام وان الله تعالى اخذ ميثاقهم واقرارهم على ذلك واشهدهم على ذلك وشهد تعالى عليهم : واليك نبدا من اكاذيب اليهـود فى اسفار « التوراة » ثم ناتيك باقوال بعض الفلاسفة الغربيين عما يرونه من متناقضـات واكاذيب فى « الانجيل الموضوع » .

قال « الافـاكون » من كتبة التـوراة فى « سفر التكوين » الاصحاح التـاسع عشر : « وصعد لوط من صوغر وسكن فى الجبـل وابنتا معه . لانه خاف ان يسكن فى صوغر فسكن فى المغارة هو وابنتاه . وقالت البـكر للصغيرة ابو ناقد شاخ وليس فى الارض رجل ايدخل علينا كعادة كل الارض . هلم نسقى ابانا خمرا ونضطجع معه لنحيى من ابينا نسـلا . فسقتا اباهما خمرا فى تلك الليلة ودخلت البكر واضطجعت مع ابيهـا فحبلت ابنتـا لوط من ابيهما » وما جاء فى « سفر التكوين » المزعوم» الاصحاح التاسع ، « وابتدا نوح يكون فلاحـا وغرس كرما . وشرب من الخمر فسكر وتعرى داخل خبائه » .

وفى سفر « التكوين » ايضا الاصـحاح السادس والعشرين حكاية عن سيدنا ابراهيـم عليـه السـلام تنعته كذبا هـذا نصها : « وسـاله اهل المكـان عن امراته فقال هى اختى » وحكاية عن النبى يعقوب انه قدم الى ابيه اسحق خمرا وذلك بنص اصحاحهم السابع والعشرين من سفر التكوين ايضا : « فقال قدم لى لاكل من صيد ابنى حتى تباركك نفسى فقدم له فاكل واحضر له خمرا فشرب » ونسـبوا ليهوذا الزنى « بكنتـه » ووصفوا « كنتـه » زانية معروفة بالزنا بنص الاصحاح الثـامن والثلاثين « من التكوين » « ونظرها يهـوذا وحسبها زانية لانها كانت قد غطت وجهها فمال اليها على الطريق وقال هاتى ادخل عليك لانـه لم يعلم انها كنته » .

ومن المتناقضات فى « توراة الافك » ما جاء فى « سفر التثنية » هذا نصه : « لا يدخل أبـه زنى فى جماعـة الرب حتى الجيل العـاشر لا يدخل منه احد فى جماعة الرب »

فمرة ينسب « الافاكون » الزنى الى اشرف وافضل رجل فيهم وهم الانبياء عليهم الصـلاة وعليهم السلام . ومرة يصدرون احكاما صارمة ومغلظة على من يزنى منهم .

وينسـبون سيدنا داود وليسـا لهم والولد البكر لله فتعـالى الله عما وصفوه بـه علوا كبيرا ، وقد عنى الافاكون زعمهـم بالقول ان داود من الجيل الخامس « لفارص » وفارص ابن زنا بنص « الاصحاح الثامن والثـلاثين » « من سفر التكوين » .

وترى المتناقضات ايضا « فى سفر الخروج » اصحاح الثالث والثلاثين « ويكلم الرب موسى وجها لوجه كما يكلم الرجل صـاحبه » وفى السفر نفسه . والاصحاح بعينه نجـد انه لا يمكن ان يرى موسى الله وذلك لما جـاء فيه : « وقال لا تقدر ان ترى وجهى لان الانسـان لا يرانى ويعيش » ثم نراهم ينسبون لابراهيم . واسحق ويعقـوب . واشعيا ويوشـع . وجدعون .

تعالى الله سبحانه عـن ذلك علوا كبيرا . قل لى بربك ايها القـارىء نوفق ما بين الاثبات والنفى فى كتاب نسب الى الله وهو يناقض اقواله والفاظه .

ومن خلال هذه « الاسفار المزعومة » نراهم فى « سفر الخروج » باصحاحهم الثالث . يزعمون ان الله سبحانه امر « موسى » ليامر قومه ان يسلبوا نساء المصريين وهـذا نصه : « فيكون حينما تمضون انكم لا تمضون فارغين بل تطلب كل امـراة من جارتها ومن نزيلة بيتها امتعة فضة وامتعة ذهب وثيـابا وتضعونها على بنيكم وبنـاتكم فتسـلبون المصريين » ارايتم هذه الفرية على الله ورسوله الا لعن الله اليهود ما اكذبهم واجراهم عـلى الله سبحانه .

واجرا جراة نراها فى اصحاح الثـانى والثلاثين من « سفر الخروج » ما يثبتون من ان موسى كان اكثر حلما من الله العياذ بالله . ونصه : « وقال الرب لموسى رايت هذا الشعب واذا هـو شعب صلب الرقبـة فالآن اتركنى ليحمى غضبى عليهم وافنيهم »

هذا نسبوه الى قول الله بزعمهم . وامـا ما نسبوه جوابا له عن موسى فنصه هـذا : « ارجـع عن حمو غضبك وانـدم على الشر بشعبك اذكر ابراهيم واسحاق واسرائيـل عبيدك الذين حلفت لهم بنفسك وقلت لهم اكثر نسلكم كنجوم السماء واعطى نسلكم كل هـذه الارض التى تكلمت عنها فيملكونها الى الابد فندم الرب على الشر الذى قال « انه يفعـله بشعبه » ارايت كيف نسب الملعونون على لسان سيدنا داود الصفات الذميمة الى الله سبحانه ووصفوه بالظلم والتعدى تعالى الله عـلوا كبيرا . ثـم ارايت كيف وصـفوا الانبيـاء المعصومين والمختارين من الله بالزنى وشـرب الخمر واستعمال كل رذيلة .

واليك ايها القارىء الكريم بعضا من آيات القرآن الكريم التى تبين لك طهارة الانبيـاء ونزاهتهم . قال تعالى : « ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التى كانت تعمـل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه فى رحمتنا انه من الصالحين » « كذبت قـوم نوح المرسلين اذ قـال لهم اخـوهم نوح الا تتقـون انى لكم رسـول امين فاتقوا اللـه واطيعون » وقال عز وجل « سلام على ابراهيم كـذلك نجـزى المحسنين انـه من عبـادنا المؤمنين » .

اما الاناجيل المتداولة بين ايدى ((النصارى)) فباعترافهم انفسهم ان انجيل عيسى قد فقـد ولذلك الاناجيـل الموجودة الآن فمـا هى الا كتابات عن « المسـيح » كتبت بعـده بمدة طويلة » واليك ما قاله الكاتب الفرنسى الشهير « دينيه » عن الاناجيل وهذا نصه : « انـه لا شك ى ان الله قد اوحى الانجيل الى عيسى بلغاته ولغة قومـه ولا شك ايضا ان هـذا الانجيل قد ضاع واندثر ولم يبق له اثر او انه باد او ابيد ولهذا قد جعلوا مكانه تاليفـات اربعا مشكوكا فى صحتها وفى نسبتها التاريخية كما انها مكتوبة باللغة اليونانية وهى لغـة لا تتفق طبيعتها مع لغة « عيسى » الاصلية التى هى لغة سامية ، لذلك كانت صلة السماء بهذه الاناجيل اليونانية اضعف بكثير من صـلتها « بتوراة اليهود » وان فى الاناجيل ما يتنافى مع الصورة المثلى للانسان الكامل فضلا عـن الصورة التى يريد المسيحيون ان توحى بها .. فمن اقوال « المسيح » التى فيها حطة واحتقار لامه العذراء ما صدر منه فى عرس « قانـا » « وفى اليوم الثالث كان عرس فى قانا الجليل وكانت ام يسوع هناك ودعا ايضا يسوع تلاميذه الى العرس ولما فرغت الخمر قالت ام يسوع له ليس لهم خمر قـال يسوع مالى ومـالك يا امراة » انجيل يوحنا الاصحاح الثانى عشر ومن اقواله التى تحمل فى طياتها اللعنة على شجرة تين لم تحمل ثمرها لانه لم يكن موسم تين . « فنظر شجرة تين من بعيد عليها ورق وجاء لعله يجد فيها شيئا فلما جـاء اليها لم يجد الا ورقا لانه لم يكن وقت التين . فاجـاب يسوع وقال لها لا ياكل احد منك ثمرا بعد الى الابد وكان تلاميذه يسمعون » انجيـل مرقس الاصحاح الحادى عشر . .

وكذلك من اقواله الدالة على الكره . « واذا امراة كنعانية خارجة من تلك التخـوم صرخت اليه قائلة : ارحمنى يا سيد يابن داود ابنتى مجنونة جدا فلم يجبها بكلمة ، فتقدم تلاميـذه وطلبوا اليه قائلين : اصرفها لانها تصيح وراءنا فاجـاب وقـال لم ارسـل الى خراف بيت اسرائيل الضالة » هـذا ما قاله « الكاتب الفرنسى المعروف دينيه » فتامله .

واما ما قاله الكاتب المشهور « ارثر فندلاى » فى كتابه « الكون المنشور » هذا نصـه : « ان الاناجيل لا تعتبر وثائق تاريخية فاولهـا والذى باسم مرقس كتب بطريقة مبسطة حوالى سنة ٧٠ ميـلادية واقتفى اثره لوقـا فيها بين سنة ٨٠ الى سنة ٨٥ وحتى حوالى ١٠٠ واما الانجيل المنسوب الى يوحنا الذى اخرج سنة ١١٠ وليس له قيمة تستحق المناقشة اذ ان محتوياته يعتقد انها من نسج خيال كاتبه ثـم ترجمت الاناجيل بعد ذلك من اللغة الارامينية الشرقية الى اللغة اليونانية ثم الى اللغـة اللاتينية فحدثت لذلك اخطاء كثيرة اذ ان كلمة الارامية قد يكون لها ست او سبع معـان مختلفة » .

« ويقول المؤرخ العالمى هـ . ج . ولز « فى موسوعته معالم تاريخ الانسانية » ما معناه عما رآه الاختلاف بين انجيل « متى » و ((لوقا)) فى عدد الاسماء لاجداد المسيح . ففى انجيـل متى نرى ان « ابراهيم » هو الجـد الاربعين للمسيح . بينما فى انجيل لوقا نجد ابراهيـم الجـد الخـامس والخمسين فيكون الفرق فى خمسة عشر جيلا وهذا خلاف فى التاريخ لعدة قرون وهو اختـلاف جد خطير كما قال المؤرخ المذكور . »

ويقول « باول ديفز » رئيس كنيسة كـل القديسين فى واشنطن فى كتابه « مخطوطات البحر الميت » « ان مخطوطـات البحر الميت وهى من اعظم الاكتشـافات اهميـة منذ قرون عديدة قد تغير الفهم التقليدى للانجيل » ويقول عنها (وف البرايت) الحجة فى علم آثار الانجيل ما نصه : « تهانى على اكتشاف اعظم مخطوط وجد فى العصر الحديث فوق هضبة بجـوار البحر الميت وانه لا يوجد ادنى شك فى العالم حول صحة هذا المخطوط وسوف تعمل هـذه الاوراق ثورة فى فكرتنا عن المسيحية » .

ولقد قرانا من قريب انه عثر على جمـله مخطوطات مسيحية فوق هضبة بجوار البحـر الميت وهى موضع اهتمام الاوسـاط المسيحية حاليا . وقد عكف على دراستها علماء من شتى انحاء العالم .

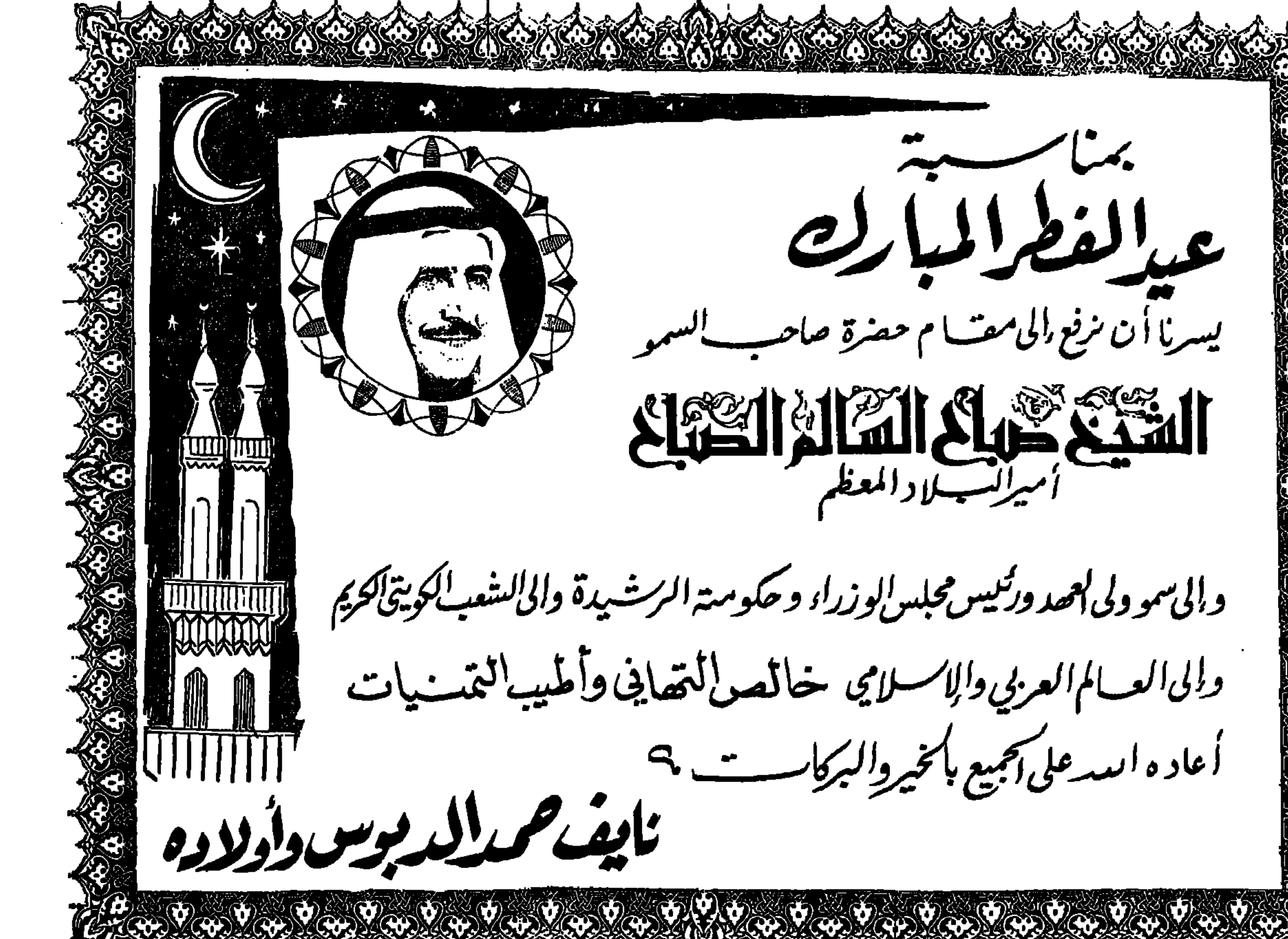
فبعد هذه الدراسة المستفيضة يتوجب على كل انسان خال من التعقيـد والتعصب ان لا يؤمن بما جاء عن اليهود والنصارى فى كتابيهما لما طرا عليهما من تحريفات واضحة البيـان لكل من له ادنى معرفة بالاساليب الكتابيـة المقصودة .

سيما يجب على الذين غرر بهم من قبـل « التبشير الصليبى » فاعتنقوا النصرانية جهلا منهم يجب عليهم اعـادة النظر والمطـالعة فى كتابى ( العهد القديم والجديد ) بامعان ليروا صدق ما رويناه لهم .

ويجب على كل انسان يفتش عن دين يدين به لله تعالى من غير اى قصد دنيوى ان يقرا القرآن الكريم بدقة وتدبر وهنـالك اذا كان الشخص هـذا مجـردا عن التعصب الاعمى فسوف يهتدى الى الحق باذن الله .

قال تعالى : « فويل للذين يكتبون الكتـاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهـم وويل لهم مما يكسبون » وقال تعـالى : « ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيام ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ..

ونختتم كلمتنـا هـذه بقول الله العزيز : « افغير دين اللـه يبغون وله اسـلم من فى السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون . قـل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط ومـا اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون . ومن يبتـغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين » وصدق الله العظيم .









# أحكام زكاة الفطر

● زكاة الفطر تجب على كل فرد من المسلمين صغيرا كان او كبيرا ، ذكرا او انثى .. روى البخاري ومسلم عن عمر رضي الله عنه قال « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر ، او صاعا من شعير ، على العبد والحر ، والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين » .

وعن ابن عباس قال « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين ، من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات » .

● وهي تجب على من يمتلك صاعا يزيد عن قوته وقوت عياله يوما وليلة .. وتجب عن نفسه وعمن تلزمه كزوجته وابنائه وخدمه الذين يتولى امورهم وينفق عليهم .

● ومقدارها.. صاع من القمح او الشعير او التمر او الزبيب او الارز ، او الذرة او نحو ذلك ..

● وزكاة الفطر تجب في آخر رمضان ومنهم من قال ان وقت وجوبها طلوع الفجر من يوم العيد .. ويجوز تعجيلها قبل العيد بيوم او يومين . وقال الشافعي يجوز التقديم من اول الشهر ..

● وتعطى الصدقة للفقراء الثمانية المذكورين قال رسول الله عليه السلام « اغنوهم في هذا اليوم » .

# يارب

اللهم يا مالك السموات والارض ومن فيهن
ويا خالق السموات والارض ومن فيهن
وما من بيده كل ناصية
ولا تخفى عليه خافية
اعذنا من شرور انفسنا ، ومن سيئات اعمالنا .
وعاملنا بما انت اهله ولا تعاملنا بما نحن اهله ، انك اهل التقوى واهل المغفرة .

● ● ●

اللهم انك عرضت الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها ، وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا .

وحملنا ـ اللهم ـ امانة الكلمة ، ورسالة التبليغ ، ومهمة الصدع بالحق فاللهم الهمنا رشدنا فانك بنا عالم . وارحمنا فانك بنا راحم ، ولا تعذبنا فانك علينا قادر .

اللهم امدنا بروح من عندك فلا نخشى فيك لومة لائم ،
وايدنا بقوتك فنجهر بالحق ولا نخشى سطوة ظالم
اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
واخلص قلوبنا واعمالنا وحياتنا كلها لك ، واشملنا بعفوك ورضاك .
اللهم اجعل كلماتنا نورا تهدى به الحائرين ، ونارا تحرق بها البغاة والظالمين ، وسياطا تلهب ظهور الفساق والسفهاء المارقين ، وتعيدهم الى جادة الحق طائعين .

اللهم آمين





# بيتك يستقبل العيد !

كلنا نستقبل العيد ونعد له العدة منذ أوقت بعيد ...

ولكن ماذا اعددت لبيتك ؟

انه هو الاخر فى حاجة الى بعض الاستعدادات

وهذه بعض الافكار التى تساعدك على تنظيم المنزل :

● التابلوهات : —

ارفعى جميع التابلوهات المعلقة ونظفيها من التراب اولا . اذا كانت البراويز ذهبية . فاستخدمى لتنظيفها ماء البصل . ( اغلى كمية من قشر البصل فى قليل من الماء واستخدمى هذا السائل بعد أن يبرد ) واذا كانت البراويز خشبية فاستخدمى لتنظيفها الكريم المكون من خليط . مقداره ( ملعقة سبرتو احمر + ملعقة خل + ملعقتان من زيت مغلى )

وتنظيف زجاج البرواز يكون بواسطة الماء المضاف اليه السبرتو الاحمر ،

● السجاد : ينظف بالمكنسة العادية او الكهربائية من الوجه والظهر ثم الوجه مرة اخرى .

وفى حالة وجود بعض البقع بها احضرى وعاء به قليل من الماء واخر به مسحوق صابون والمسى قطعة قماش كبيرة ناعمة فى الصابون واغسلى بها مكان البقع

● الاثاث : يزال الغبار من عليه جيدا ثم تنظف الموبيليا . باستعمال الكريم السابق ذكره . ثم نظفيها بالماء .

● حجرة النوم : حاولى نقلها الى حجرة اخرى تطل على الناحية القبلية بحيث تسمح لدخول الشمس مع ملاحظة ابعاد قطع الاثاث من الشمس حتى لا تتلفها .

غيرى اى شىء فى الحجرة لادخال جديد فى العيد . مثل الستائر او المفارش الصغيرة او مفرش السرير .

غيرى لون الاباجورة وذلك بتغيير اللمبه او بتغيير الغطاء الخاص بها بحيث يتناسب مع الالوان السائدة فى الحجرة .

● حجرة الاطفال : ادخلى عليها كل ما تستطيعينه من جديد

١ — مفارش سرير ذات الالوان الزاهية .

٢ — دولاب جديد من الزجاج تصفقى فيه العابهم .

٣ — علقى الصور الملائمة لسن الاطفال والتى تتمشى مع خيالهم واحلامهم .

٤ — لا تنسى وضع بعض الزهور بحجرة اطفالك فى العيد .

● المدخل . انه عنوان البيت لذلك يجب ان يكون نظيفا ومرتبا وان يجمل فى العيد بسجادة او مفارش جديدة . مع احداث تغيير فى نظام الفرش وتنسيقه .

● حجرة الاستقبال : غيرى وضع الكراسى والمناضد واستعملى مفارش . ولا تنسى ان تكثرى من طفايات السجائر على اكثر من منضدة بجوار المقاعد المتفرقة



## أنت ومرض السكر

فى المقالة السابقة تحدثنا من مركبات السلفونايل يوريا وقلنا انها تعمل على تنشيط خلايا البنكرياس لافراز كميات كافية من الانسولين . وقد يؤدى هذا التنشيط الى تضخم تلك الخلايا بل وتجدد التالف منها . ومن هنا نشأ فكرة استعمالها فى ذوى السكر البسيط وذوى السكر المستتر او المتوقع .

وقد دلت الابحاث الحديثة على ان مركبات الزانثين تستطيع ان تنبه وتنشط خلايا البنكرياس ايضا وتؤدى الى افراز كميات زائدة من الانسولين . ومن المواد التى تحوى هذه المركبات القهوة ، الشاى ، الكولا ، الكاكاو . وهذا يفسر السبب الذى يجعل مدمنى القهوة والكولا عرضة للاصابة باعراض نقص السكر احيانا . فهذه المكيفات تجعل البنكرياس الطبيعى يفرز كميات اضافية من الانسولين تقوم بالمساعدة على حرق ما بالدم من سكر فينخفض مستوى السكر فى الدم مسببا ظهور اعراض نقص السكر .

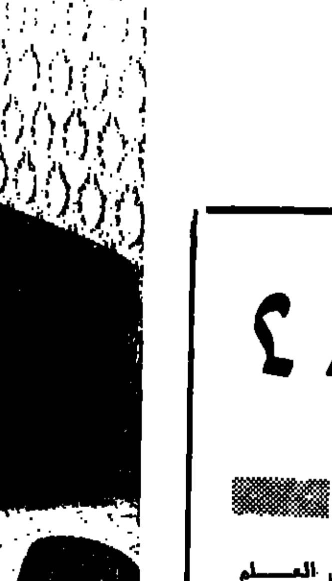
ولا بد من ذكر ان الجلوكوز ( السكر ) هو خير منبه لخلايا البنكرياس المفرزة للانسولين . ومن هنا نشأت فكرة استعمال عسل النحل لعلاج السكر . وهى فكرة خاطئة جدا فالعسل يحوى سكر الفركتوز وسكر الجلوكوز وكلاهما يدخلان الدورة الاستقلابية فى الجسم ويؤديان الى رفع سكر الدم . ولو فرضنا انهما يسعيان لزيادة الانسولين فان هذه الزيادة لن تكفى لحرق سكر الدم المرتفع اصلا والسكر الجديد .

### الاقراص التى تساعد على حرق السكر فى الجسم :

ويجب ان اذكر ان هذه الاقراص ليست انسولين ولكنها الى حد ما تقوم بعمله . وهى ليست من فصيلة الاقراص التى ذكرت فى المقالة السابقة وكذلك فليس لها اى تاثير على البنكرياس اى انها لا تؤدى الى تنشيطه وزيادة ما يفرزه من انسولين . وكان اكتشافها قبل اكتشاف مركبات السلفونايل يوريا . ونظرا لما كان يصاحبها من مضاعفات اوقف استعمالها ولكن الاهتمام بها عاد مرة اخرى بعد ما ادخل على تركيبها الكيماوى من تعديلات ازالت بعض اضرارها .. وتنتمى هذه الاقراص الى فصيلة تسمى البايجوانيد . ومن مركباتها المعروفة :

الانسولار ، الديابلان ، الجلوكوفاج ، والسيلوبين .

وتوجد فوارق كيماوية بسيطة بين هذه المواد لا مجال لذكرها هنا




# تابع طرق العلاج ..؟

بقلم الدكتور محمد أمين عبد المالك

واختلفت الاراء حول طريقة عملها . والارجح انها تساعد الخلايا على حرق السكر وهنالك من يقول بانها تعيق عملية امتصاص السكر من الامعاء .

وكما هى الحال ، فى مركبات السلفونايل يوريا فليس جميع المرضى قابلين للافادة منها . ودواعى استعمالها هى : —

● المرضى البدينين خاصة حديثى التشخيص . وقد وجد انها تعمل على انقاص الوزن بالاضافة الى عملها كمساعد فى حرق السكر

● يمكن استعمالها فى المرضى الذين يعتمدون على الانسولين والذين يلزمهم يوميا جرعات كبيرة وعملها هنا هو تسهيل عمل الانسولين ومساعدتها على انقاص الجرعة .

● يمكن استعمالها فى المرضى الذين يعالجون باقراص السلفونايل يوريا اما بطريقة ازدواجية أو بطريقة انفرادية .

● يمكن استعمالها ايضا فى حالات السكر المتقلب خاصة مع صغار السن وقد يؤدى استعمالها الى تحكم ادق بالسكر . ولا مبرر لاستعمالها فى الذين تكون اوزانهم اقل من الطبيعى .

والواقع انى اميل جدا لاستعمالها فى المرضى البدينين من مختلف الاعمار . وقد ادت تجربتها الى نتائج جيدة اما لوحدها او مضافة الى فئة اخرى من وسائل العلاج .

### الانسولين :

وهو الهورمون الذى تفرزه غدة البنكرياس الموجودة فى الجهة اليسرى من اعلى البطن . ويعتبر اكتشافه عام ١٩٢٢ حدثا عظيما فى عالم الطب اذ امكن بواسطته انقاذ حياة الالوف من صغار المرضى والتحكم بسكر الملايين من الناضجين ولولاه لما اتيح للاطفال المرضى بالسكر ان يبلغوا سن البلوغ والنضوج والزواج والانجاب . وقد ظن الكثيرون ان اكتشافه قد ادى الى حل جذرى لمشكلة السكر ولكن خاب ظنهم عندما اتضح انه ليس الا علاج تعويضى ولا يحل المشكلة جذريا . ورغم كل هذا فلا زال هو العلاج الفسيولوجى المثالى للملايين من المرضى .

ونحن نعتمد حاليا على الانسولين الذى يستخلص من بنكرياس بعض الحيوانات كالخنزير والبقر والغنم . وتوصل العلم حديثا الى معرفة تركيب الانسولين وبالتالى الى انتاجه صناعيا فى المعمل . ولكن هذا الانسولين الصناعى لا يزال ضمن نطاق محدود ولم يستعمل لاغراض علاجية حيث ان فعاليته لا تزيد من ١٠٪ من فعالية الانسولين الحيوانى .

دواعى استعمال الانسولين الطبيب هو الذى يقرر من من المرضى يجب ان يعطى الانسولين . ولكنه غالبا ما يكون العلاج الوحيد للاطفال والشباب والذين لا يستفيدون من العلاج بالحمية .. او بالحمية والاقراص من البالغين والناضجين

ويجب ان نعلم بان الانسولين هورمون ذو حدين اى انه يجب ان يستعمل بحكمة فزيادة الجرعة قد تؤدى الى نقص السكر وحدوث غيبوبة نقص السكر التى يماثل خطرها على المريض خطر زيادة السكر الناتجة من عدم كفاية الجرعة .

والانسولين لا يحرق السكرولكنه يساعد السكر كى يصل الى داخل الخلية حيث يتم احتراقه . وهو لا يؤخذ الا حقنا تحت الجلد . ولا يعطى بطريق آخر الا فى المستشفيات وفى ظروف خاصة جدا اذ قد يحقن فى العضل او فى الوريد .

### انواع الانسولين :

يوجد ثلاثة انواع من الانسولين:

١ — الانسولين قصير المدى .. يبدأ مفعوله فى مدى ساعة من حقنة ويستمر من خمس الى عشر ساعات ويعطى اما مرتين او ثلاث مرات يوميا قبل الوجبة . وهو الوحيد الذى يستعمل فى حالات السكر الطارئة والذى يمكن حقنه فى الوريد .

٢ — الانسولين متوسط المدى ويوجد منه عدة انواع . ومفعول معظمها يبدأ بعد ساعتين من الحقن ويستمر الى ١٥ — ٢٠ ساعة .

٣ — الانسولين طويل المدى . ويبدأ مفعوله بعد اربع ساعات من الحقن ويستمر من ١٨ — ٣٢ ساعة .

ويمكن مزج النسولين طويل المدى بانسولين قصير المدى مناسب بحيث يمكن الحصول على نتيجة سريعة وطويلة فى آن واحد .

# بيان من سفارة المملكة العربية السعودية

تلقينا من سفارة المملكة العربية السعودية لدى الكويت البيان التالي :

حضرة المحترم رئيس تحرير جريدة البلاغ الغراء

بعد التحية والتقدير .. نرجو نشر البيان التالي بأول عدد يصدر من جريدتكم مع الشكر والامتنان .

نشرت جريدة الرسالة الغراء بعددها ٤٠٢ وتاريخ ٢٣-١١-٦٩ تعليقا تحت عنوان حادثان لهما اكثر من مغزى تناولت فيه حادثين حصلا لبعض اخواننا الكويتيين من قبل السلطات العربية السعودية المختصة ..

والسفارة اذ توضح للرأي العام الكويتي حقيقة الموضوعين تود ان تبين ان ما حصل لم يقصد به الاساءة او المضايقة لاخواننا الكويتيين الذين نكن لهم كل مودة واحترام ولا نفرق بينهم وبين الشعب السعودي بقدر ما قصد به تطبيق الانظمة المعمول بها : من قبل الموظفين المختصين .. ففيما يتعلق بقيام عدد من المعلمين الكويتيين كعادتهم برحلة صيد قصيرة في منطقة الحدود الكويتية السعودية تود السفارة ان تعلن كما اعلنت من قبل .. وكما اعلن بالاذاعة والصحف العربية السعودية في هذا العام والعام الماضي ان الصيد داخل الاراضي السعودية ممنوع منعا باتا حسب التعليمات والاوامر الصادرة بهذا الشأن من الجهات المختصة والداعي الى منع الصيد في المملكة العربية السعودية هو محاولة من السلطات السعودية للابقاء على الحيوانات الباقية من الظباء والارانب والطيور التي اصبحت بحكم المنقرضة بالاراضي السعودية .. وكل من يقوم بعملية الصيد تصادر منه وسائل وادوات الصيد اما فيما يتعلق بالاخوان الذين قاموا ببناء بعض شبرات صغيرة في ميناء سعود بالمنطقة المحايدة دون موافقة البلدية فعذر البلدية واضح .. والمفروض ان لا تقام اي منشآت في اي مكان بدون موافقة السلطات المختصة في ذلك .

والسفارة اذ تعلن ذلك تود ان تبين ان اراضي السعودية مفتوحة للاخوان الكويتيين الذين يرغبون التوجه اليها بقصد الزيارة او النزهة على ان يكون ذلك في حدود الانظمة المعمول بها هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

الملحق الصحفي

# المجتمع

● السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية عاد الى الكويت عن طريق لندن بعد قيامه بزيارة لنيويورك اجتمع خلالها بمندوبي الدول الكبرى واجرى معهم محادثات تناولت الشئون العربية الراهنة بما في ذلك ازمة الشرق الاوسط .

★ ★ ★

● الفنان عبد الله محمد القصار عاد الى البلاد بعد ان انهى دراسته في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة .

★ ★ ★

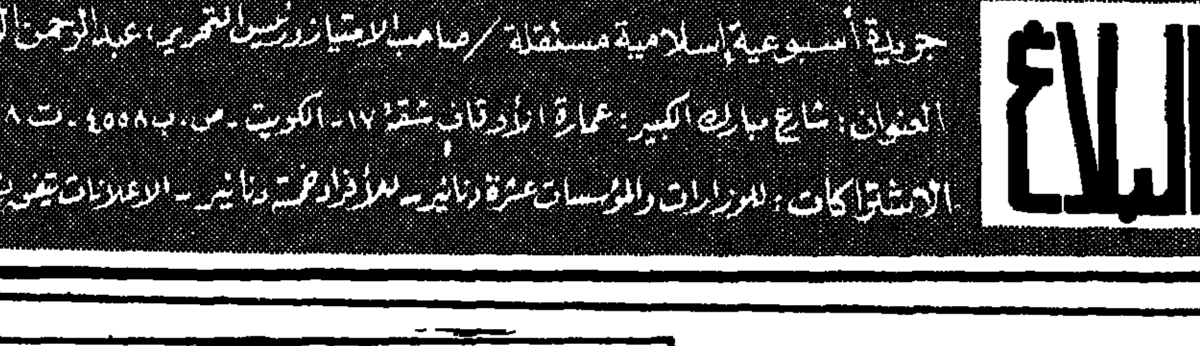
● تقرر اشتراك الكويت في المؤتمر العام للاتحاد الدولي للجامعات المقرر عقده في مونتريال بكندا خلال الفترة من ٣٠ اغسطس الى ٥ سبتمبر القادم .. وسيمثل الكويت في هذا المؤتمر السيد انور النوري امين عام جامعة الكويت .

★ ★ ★

استقبل وكيل وزارة الارشاد السيد سعدون محمد الجاسم في مكتبه بالوزارة وفدا يمثل بعض الصحف السويسرية الواسعة الانتشار وذلك بمناسبة زيارة الوفد للبلاد بدعوة من شركة نفط الكويت.








البلاغ

جريدة أسبوعية إسلامية مستقلة / صاحب الامتياز ورئيس التحرير : عبد الرحمن الولايتي

العنوان : شارع مبارك الكبير : عمارة الأوقاف شقة ١٧ - الكويت - ص. ب ٤٥٥٨ - ت ٣٤٧٨٨

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير - الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة




● احمد عبد الرزاق مدير العلاقات العامة في شركة البترول الوطنية غادر الكويت الى لندن لتمضية اجازة العيد في ربوعها .

★ ★ ★

● عبد العزيز حسن المتروك من كبار موظفي بنك التسليف والادخار غادر الكويت متوجها الى العراق لقضاء اجازة العيد هناك في راحة واستجمام .. بالمناسبة الاخ عبد العزيز مشهود له بالكفاءة والنشاط وسيداوم على عمله عقب عطلة العيد مباشرة .

★ ★ ★

● سلمت وزارة الاشغال مفاتيح مكاتب وزارة الكهرباء في ضاحية العديلية الغربية الى مندوب وزارة الكهرباء .

● تم تسليم مبنى السجن العسكري في مشرف الى مندوب وزارة الدفاع بعد ان انهت وزارة الاشغال العمل به .

★ ★ ★

● غادر البلاد الى ابو ظبي السيد اندريه كلر مدير عام وكالة الانباء الفرنسية للشرق الاوسط بعد زيارة للكويت استغرقت ثلاثة ايام تفقد خلالها اعمال الوكالة .

★ ★ ★

● تقوم وزارة الاشغال العامة حاليا باجراء صيانة عامة على الطريق من دوار البيبسي كولا الى دوار شارع الغزالي .

★ ★ ★

● اصدر السيد وكيل وزاره الاشغال العامة قرارا يقضي بقيام المهندس السيد/عز الدين فؤاد باعمال المهندس السيد/محمد قاسم رئيس اللجنة الفرعيه للمرافق العامة اعتبارا من ٦٩/١٢/١٢ وذلك اثناء غياب الاخير في اجازته السنوية .

★ ★ ★

● لصالح العمل الفدائي .. تقيم عقيلات الاطباء في الكويت مهرجانا للاطفال ثاني ايام عيد الفطر السعيد في النادي الطبي .. كما يقام في نفس اليوم مساء وفي النادي الطبي بالذات حفل مماثل يشترك فيه الكبار .. وسيخصص ريع الاحتفالين لصالح العمل الفدائي .

★ ★ ★

الى رحمة الله

● انتقل الى رحمه الله سماحه الشيخ محمد بن ابراهيم مفتي المملكة العربيه السعودية عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في خدمة الاسلام والمسلمين . رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

## توضيح هام

ان الشركات الموقعة أدناه توضح للجمهور الكريم أنها تستعمل في تحليه شرابها مادة السكر النقي ولم يسبق لها أن استعملت أية مواد أخرى مثل السيكلاميت والسكرين في تحلية مرطباتها .

ولقد قامت وزارة الصحة الموقرة مشكورة بتوضيح هذا الموضوع خلال ندوتها التلفزيونية الأسبوعية - الصحة للجميع - بتاريخ ١٩٦٩/١١/٢٣ مؤكدة عدم استعمال شركاتنا لأية مواد للتحلية سوى السكر النقي لأن استعمال مواد غير السكر يعتبر غشاً تجارياً . كما أن قسم مراقبة الأغذية في بلدية الكويت يقوم بأخذ عينات أسبوعياً وباستمرار من جميع شركاتنا لفحصها وللتأكد من نظافتها وخلوها من الجراثيم وأية مواد تحلية غير السكر النقي .

نأمل أن يكون لهذا التوضيح مطمئناً للجميع .

شركة سفن اب   شركة كندادراي   شركة بيبسي كولا

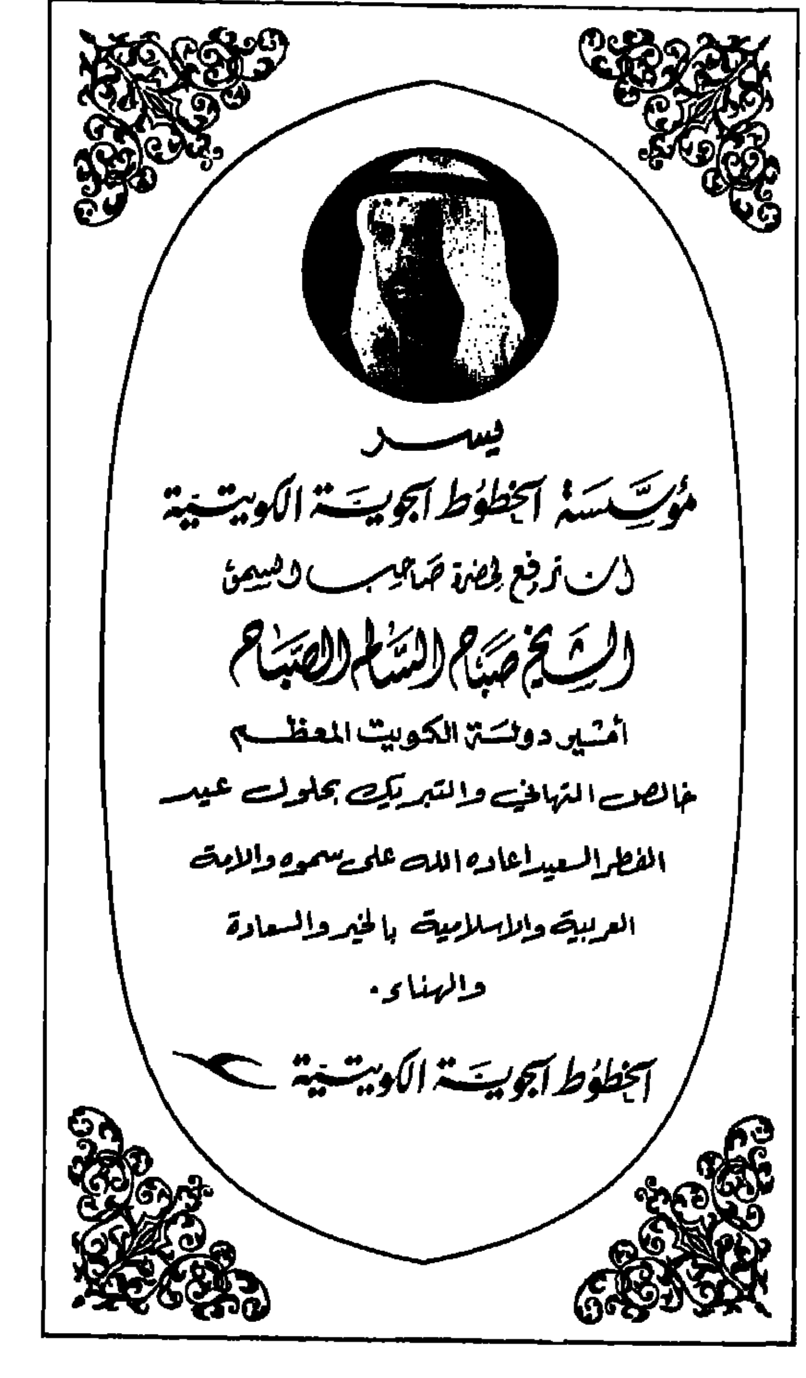
## كتب جديدة : هكذا تكلم الحسين ..؟

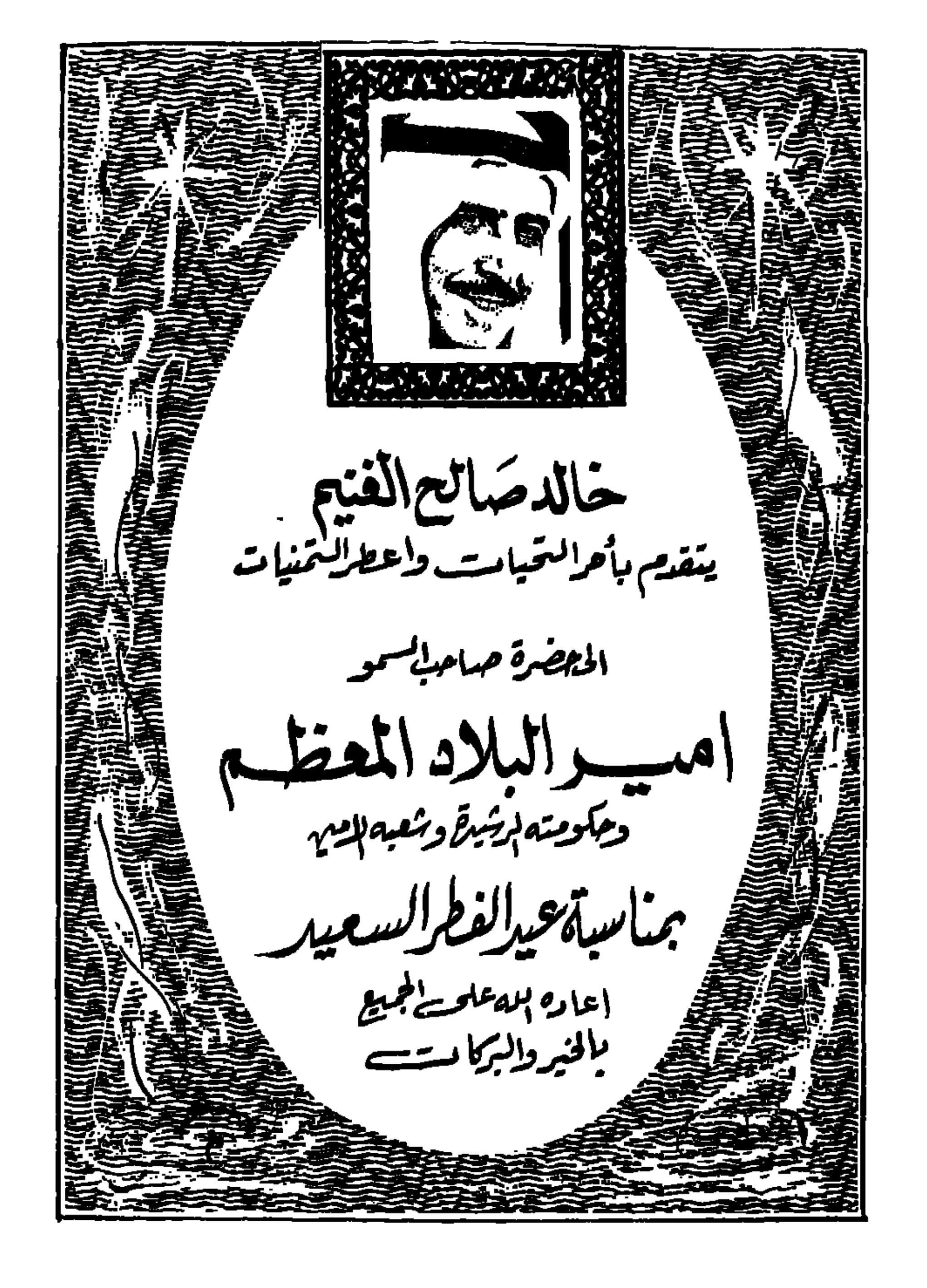
من الكتب التي وصلتنا هذا الاسبوع مسرحية شعرية في خمسة فصول عنوانها هكذا تكلم الحسين .. وهي من تاليف الاستاذ محمد العفيفي .. نقد ودراسة الاستاذ العلامة علي الكوراني .. وتقديم محمد اسماعيل الموافي الاستاذ بجامعة الكويت .. الذي قال في كلمته ان العمل الذي قام به محمد العفيفي يمتاز بوفرة ما فيه من دفقات شعرية تستوقف القارئ ليعيدها مرات ، فيردد شعرا خصبا يعالج قضايا اساسية في الموضوع

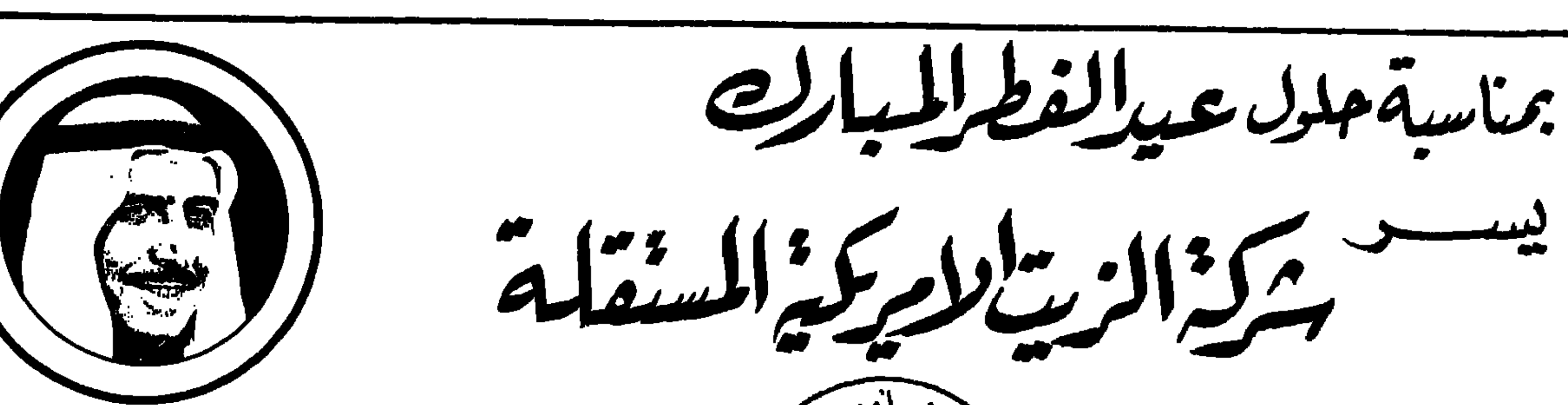
لقد عالج محمد العفيفي في مسرحيته بنجاح موضوع الصراع بين الحق والباطل .











أن تتقدم بأطيب التهاني وأجمل الأماني إلى حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت المعظم

وإلى حكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم راجية المولى أن يعيد مثل هذه المناسبة عليهم باليمن والازدهار



